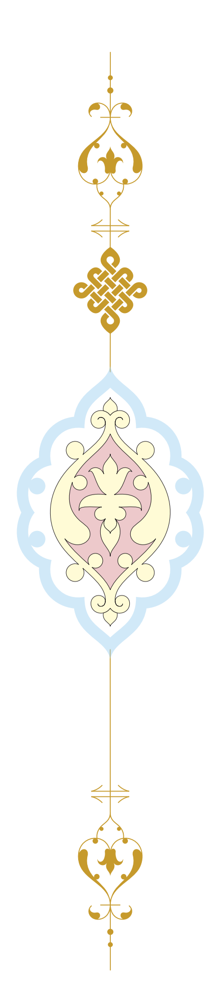
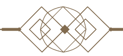


علی
علیه السلام
من كنت مولاه فعلي مولاه





الأحاديث المعتبرة الواردة
في فضل علي أمير البررة
برواية الشيعة الإمامية





بسم الله الرحمن الرحيم





الحمد لله الذي علا فاستعلى، ودنا فتعالى، وارتفع فوق كل منظر، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين وحجة الله على العالمين مصدقا للرسل الأولين وكان بالمؤمنين رؤوفا رحيما، وأشهد أن الأئمة من بعده كلمة التقوى، وأعلام الهدى، والعروة الوثقى والحجة على أهل الدنيا.

يقول العبد الفقير مصنف هذا الكتاب - حشره الله مع ساداته في دار البقاء-: عرض علي بعض المؤمنين بمناسبة قرب عيد الغدير الأغر أن أتقدم بعمل وأهديه لأهل البيت عليهم السلام، فخطرت في بالي فكرة جمع الأحاديث المعتبرة الواردة في فضل الأمير عليه السلام في كتاب كامل وأسميه (الأحاديث المعتبرة الواردة في فضل علي أمير البررة برواية الشيعة الإمامية).

لماذا برواية الشيعة الإمامية؟

أولا: إن سبب اختياري لجمع الأحاديث من كتب الشيعة الإمامية - أعلى الله برهانهم - هو بعض أصوات النشاز التي تقول بأن الشيعة ليست لهم رواية واحدة صحيحة في فضل علي عليه السلام، وهي وإن كانت دعوى واضحة البطلان، لكني ارتأيت الرد عليها ليكون ذلك نافعا أيضا للمؤمنين المدافعين عن المذهب الحق حينما يواجهون بتلك الإشكالات السخيفة، ويكون هذا الكتاب مرجعا لهم حينما يطلبون منهم تلك الروايات.

ثانيا: لم أجد - بحسب تتبعي القاصر - من صنف في روايات فضله وجمعها من كتب الشيعة في كتاب مستقل بالأسانيد المعتبرة، على العكس

من ذلك فقد وجدت من صنف في فضله وجمع الأحاديث من كتب أهل السنة، وأعني بذلك سماحة العلامة الشيخ أحمد الماحوزي – حفظه الله – ، وإليك بعض كتبه في هذا الشأن:

١- سلسلة الأحاديث الصحيحة والحسنة برواية أهل السنة والجماعة .

٢- سلسلة الأحاديث المتواترة، في النص على الإمام علي عليه السلام برواية أهل السنة والجماعة، في ثلاثة مجلدات.

٣- علي مني وأنا منه .

وقد أجاد في تحقيقه للروايات فجزاه الله خير جزاء المحسنين.

منهج الكتاب:

١- الحكم على الأسانيد إنما هو بذكر أقوال العلماء والمحققين في هذا الشأن.

٢- استثنيت بعض المباني الرجالية المختلف عليها التي من خلالها يكون الإسناد معتبرا، كوثاقة مشايخ الإجازة أو دلالة ترضي الصدوق على الوثاقة أو دلالة رواية الأجلاء عن راو ما يكون ذلك دليلا على وثاقته...إلخ

٣- ذكرنا لبعض الروايات إسنادا معتبرا آخر لها حتى يكون ذلك مقويا لها، ولم نتتبع كل الأسانيد في المقام.

٤- الروايات المذكورة معتبرة على مشهور العلماء، وإن لم نذكر رأي العالم في اعتبار الرواية، فإذا ذكرنا رواية ولم نذكر رأي السيد الخوئي فيها فهذا لا يعني عدم صحتها على مبناه، فإن قلت: فكيف علمت صحة الرواية على رأي السيد الخوئي؟

قلت: يمكن معرفة ذلك عن طريق استقراء مباني السيد الخوئي بتتبع آرائه في كتبه كالمعجم والمستند في شرح العروة الوثقى وغيرها، وبذلك يمكننا الحكم بصحة الرواية بناء على مبناه قدس سره إن كان استقراؤنا لكلماته ومبانيه تاما .

٥- لا أدعي جمع كل الروايات الواردة في حقه عليه السلام، فهي أكثر من أن تحصر في عدد معين، ناهيك عن دخوله عليه السلام في الفضائل العامة التي وردت في حق الأئمة عليهم السلام جميعهم .

٦- الاقتصار على الروايات الصحيحة لا يعني رد الروايات الضعيفة كما هو معلوم



ومتفق عليه بين الفريقين، فإن قلت: فلماذا الاقتصار على الروايات الصحيحة؟

قلت: ارجع إلى أول المقام تحت عنوان (لماذا برواية الشيعة الإمامية) حتى تجد جواب ذلك.

٧- كتابا معجم الأحاديث المعتبرة والمعتبر من بحار الأنوار إذا ذكرناهما من ضمن أقوال العلماء فستلاحظ - كما سيأتيك - أنه لا يوجد تعليق للمؤلف، وذلك لأن كل ما ذكره المؤلف في هذين الكتابين هو من جملة الأحاديث المعتبرة على مبناه، لذلك اكتفينا بذكر المصدر فقط.

ملاحظة:

قال السيد محمد سعيد الحكيم في المحكم في أصول الفقه - ج٣ ص٢٨٧:

«اعلم أنه اشتهر بين المتأخرين تقسيم أخبار الآحاد إلى أقسام أربعة:

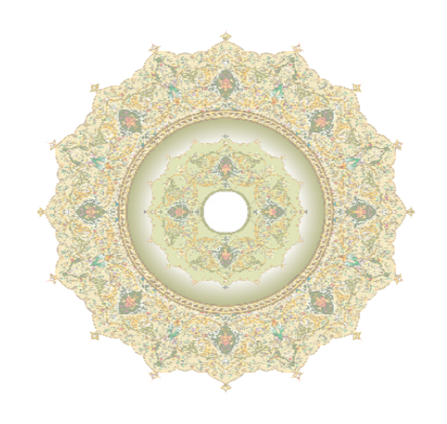
الأول: الصحيح، وهو ما كان رواته عدولا إماميين .

الثاني: الموثق، وهو ما كان في رواته غير إمامي ثقة .

الثالث: الحسن، وهو ما كان في رواته ممدوحا بالخير والصلاح ولم ينص على عدالته، والظاهر لزوم كون المدح بنحو يوجب الوثوق به والامن من كذبه .

الرابع: الضعيف، ويدخل فيه ما كان بعض رواته مجروحا، أو مجهول الحال، إما مع معرفة اسمه، أو بدونه، كما في المرفوع والمرسل» .

أقول: وينحصر الكتاب في الأقسام الثلاثة الأولى.





الرواية الأولى

الخصال - الشيخ الصدوق - ص٦٥

٩٨ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، ويعقوب بن يزيد جميعا، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع ونحن معه أقبل حتى انتهى إلى الجحفة فأمر أصحابه بالنزول فنزل القوم منازلهم، ثم نودي بالصلاة فصلى بأصحابه ركعتين، ثم أقبل بوجهه إليهم فقال لهم: إنه قد نبأني اللطيف الخبير أني ميت وأنكم ميتون، وكأني قد دعيت فأجبت وأني مسؤول عما أرسلت به إليكم، وعما خلفت فيكم من كتاب الله وحجته وأنكم مسؤولون، فما أنتم قائلون لربكم؟ قالوا: نقول: قد بلغت ونصحت وجاهدت - فجزاك الله عنا أفضل الجزاء - ثم قال لهم: ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إليكم وأن الجنة حق؟ وأن النار حق؟ وأن البعث بعد الموت حق؟ فقالوا: نشهد بذلك، قال: اللهم اشهد على ما يقولون، ألا وإني أشهدكم أني أشهد أن الله مولاي، وأنا مولى كل مسلم، وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فهل تقرون لي بذلك، وتشهدون لي به؟ فقالوا: نعم نشهد لك بذلك، فقال: «**ألا من كنت مولاه فإن عليا مولاه وهو هذا، ثم أخذ بيد علي عليه السلام فرفعها مع يده حتى بدت آباطهما: ثم: قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله، ألا وإني فرطكم وأنتم واردون علي الحوض، حوضي غدا وهو حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه أقداح من فضة عدد نجوم السماء، ألا وإني سائلكم غدا ماذا صنعتم فيما**

أشـهدت الله بـه عليكـم فـي يومكـم هـذا إذا وردتـم علـي حوضـي، ومـاذا صنعتـم بالثقليـن مـن بعـدي فانظـروا كيـف تكونـون خلفتمونـي فيهمـا حيـن تلقونـي؟ قالـوا: ومـا هـذان الثقـلان يـا رسـول الله؟ قـال: أمـا الثقـل الأكبـر فكتـاب الله ﷻ، سـبب ممـدود مـن الله ومني فـي أيديكـم، طرفـه بيـد الله والطـرف الآخـر بأيديكـم، فيـه علـم مـا مضـى ومـا بقـي إلـى أن تقـوم السـاعة، وأمـا الثقـل الأصغـر فهـو حليـف القـرآن وهـو علـي بـن أبـي طالـب وعترتـه عليهم السلام، وإنهمـا لـن يفترقـا حتـى يـردا علـي الحـوض .

قـال معـروف بـن خربـوذ: فعرضـت هـذا الـكلام علـى أبـي جعفـر عليه السلام فقـال: صـدق أبـو الطفيـل رحمه الله هـذا الـكلام وجدنـاه فـي كتـاب علـي عليه السلام وعرفنـاه .

وحدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير .

وحدثنـا جعفـر بـن محمـد بـن مسـرور رضي الله عنه قـال: حدثنـا الحسـين بـن محمـد ابـن عامـر، عـن عمـه عبـد الله بـن عامـر، عـن محمـد بـن أبـي عميـر .

وحدثنـا محمـد بـن موسـى بـن المتـوكل رضي الله عنه قـال: حدثنـا علي بـن الحسـين السـعد آبادي، عـن أحمـد بـن أبـي عبـد الله البرقـي، عـن أبيـه، عـن محمـد بـن أبـي عميـر، عـن عبـد الله بـن سـنان، عـن معـروف بـن خربـوذ، عـن أبـي الطفيـل عامـر بـن واثلـة، عـن حذيفـة بـن أسـيد الغفـاري بمثـل هـذا الحديـث سـواء .

أقوال العلماء:

١- معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج ١٠ ص٢٢٢

وبعض طرق الرواية صحيح.

٢- الولاية الإلهية الاسلامية (الحكومة الاسلامية) - محمد المؤمن القمي - ج١ ص٨٠

منها ما رواه الصدوق في الخصال باسناد معتبرة

٣- الرد النفيس على أباطيل عثمان الخميس - حسن بن عبدالله العماني - ص٢١٥

ففي الخبر الصحيح الذي رواه الشيخ الصدوق عليه الرحمة

٤- المعتبر من بحار الأنوار - الشيخ محمد آصف المحسني - ج١ ص٤٥٩



الكافي - الشيخ الكليني - ج٤ ص٥٦٦

٢ - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن الحجال، عن عبد الصمد بن بشير، عن حسان الجمال قال: حملت أبا عبد الله عليه السلام من المدينة إلى مكة فلما انتهينا إلى مسجد الغدير نظر إلى ميسرة المسجد فقال: **ذلك موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله** **حيث قال: من كنت مولاه فعلي مولاه...**

أقوال العلماء:

١- مرآة العقول شرح أخبار آل الرسول - العلامة المجلسي - ج١٨ ص٢٨٣

الحديث الثاني: صحيح على الأظهر.

٢- تهذيب المقال في تنقيح كتاب رجال النجاشي - السيد محمد علي الأبطحي - ج ٥ ص٣٣٠

وروى الكليني في باب مسجد غدير خم في الصحيح

٣- منتهى المطلب (ط . ق) - العلامة الحلي - ج١ ص٣٨٧

وروى الشيخ وابن يعقوب في الصحيح عن حسان الجمال

٤- موسوعة أحاديث أهل البيت - الشيخ هادي النجفي - ج٨ ص٢٤

الرواية من حيث السند صحيحة.





الرواية الثالثة

الكافي - الشيخ الكليني - ج١ ص٢٨٩

٤- علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن زرارة والفضيل بن يسار، وبكير بن أعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية وأبي الجارود جميعا عن أبي جعفر عليه السلام قال: أمر الله عز وجل رسوله بولاية علي وأنزل عليه ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ﴾ [سورة المائدة:٥٥] وفرض ولاية أولي الامر، فلم يدروا ما هي، فأمر الله محمدا صلى الله عليه وآله أن يفسر لهم الولاية، كما فسر لهم الصلاة، والزكاة والصوم والحج، فلما أتاه ذلك من الله، ضاق بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وتخوف أن يرتدوا عن دينهم وأن يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فأوحى الله عز وجل إليه ﴿۞يَٰٓأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ [سورة المائدة:٦٧] فصدع بأمر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي عليه السلام يوم غدير خم، فنادى الصلاة جامعة وأمر الناس أن يبلغ الشاهد الغائب. - قال عمر بن أذينة: قالوا جميعا غير أبي الجارود - وقال أبو جعفر عليه السلام: وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الأخرى وكانت الولاية آخر الفرائض، فأنزل الله عز وجل ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ [سورة المائدة:٣]. قال أبو جعفر عليه السلام: يقول الله عز وجل: لا انزل عليكم بعد هذه فريضة، قد أكملت لكم الفرائض.

أقوال العلماء:

١- مرآة العقول شرح أخبار آل الرسول - العلامة المجلسي - ج٣ ص٢٥٠

الحديث الرابع: حسن.

٢- الحاشية على إلهيات الشرح الجديد للتجريد - المحقق الأردبيلي - ص٤٤٤

ونقل في الحسن عن عمر بن أذينة عن زرارة، والفضيل بن يسار، وبكير بن أعين، ومحمّد بن مسلم، وبريد بن معاوية، وأبي الجارود

٣- الولاية الإلهية الاسلامية (الحكومة الاسلامية) - الشيخ محمد المؤمن القمي - ج١ ص٣١٣

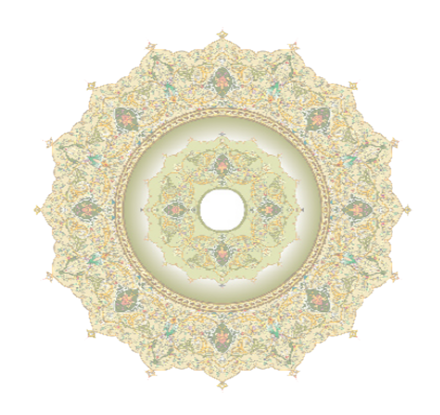
فمنها ما رواه الكافي بسنده الصحيح عن الفضلاء

٤- موسوعة أحاديث أهل البيت - الشيخ هادي النجفي - ج١٢ ص٢٢٧

الرواية صحيحة الإسناد .

٥- الشافي في شرح أصول الكافي - الشيخ عبدالحسين المظفر - ج٥ ص٢٩٩

٧٦٥ - ٤ - إسناده حسن.





الرواية الرابعة

الكافي - الشيخ الكليني - ج٨ ص٢٢٨

٢٤٦ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام ابن سالم، عن عمار الساباطي قال...ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: ثم عطف القول من الله عز وجل في علي عليه السلام يخبر بحاله وفضله عند الله تبارك وتعالى فقال: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ الَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ الْأَخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ﴾ [سورة الزمر:٩] (أن محمد رسول الله) ﴿وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [سورة الزمر:٩] (أن محمدا رسول الله وأنه ساحر كذاب) ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ الْأَلْبَٰبِ﴾ [سورة الرعد:١٩] قال: ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: هذا تأويله يا عمار .

أقوال العلماء:

١- مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول - العلامة المجلسي - ج٢٦ ص١١٦

الحديث السادس والأربعون والمائتان: موثق.

٢- معجم الأحاديث المعتبرة - الشيخ محمد آصف المحسني - ج١ ص٥٣٢





الرواية الخامسة

الكافي - الشيخ الكليني - ج١ ص٢٣٩

٢ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن بريد العجلي، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [سورة الرعد:٧]» فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر ولكل زمان منا هاد يهديهم إلى ما جاء به نبي الله صلى الله عليه وآله **ثم الهداة من بعده علي..**

أقوال العلماء:

١ - مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول - العلامة المجلسي - ج٢ ص٣٥٢

الحديث الثاني: حسن.

٢- الإمامة - السيد محمد باقر الشفتي الجيلاني - ص١١٢

وروى فيه باسناده الصحيح، عن بريد العجلي

٣- تهذيب المقال في تنقيح كتاب رجال النجاشي - السيد محمد علي الأبطحي - ج٤ ص٢١٢

رواه في أصول الكافي، في الصحيح عن بريد العجلي

٤- موسوعة أحاديث أهل البيت - الشيخ هادي النجفي - ج١٢ ص٦

الرواية صحيحة الإسناد.

٥- معجم الأحاديث المعتبرة - الشيخ محمد آصف المحسني - ج٢ ص٢٢



أقول: وللرواية سند آخر وهو:

كمال الدين وتمام النعمة - الشيخ الصدوق - ص٦٩٧

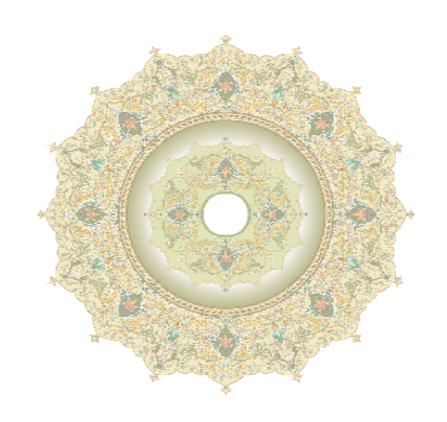
١٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن بريد بن معاوية العجلي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما معنى ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [سورة الرعد:٧] فقال: المنذر رسول الله صلى الله عليه وآله، **وعلي الهادي**...

أقوال العلماء:

١- موسوعة أحاديث أهل البيت - الشيخ هادي النجفي - ج١٢ ص٧

الرواية صحيحة الإسناد.

٢- معجم الأحاديث المعتبرة - الشيخ محمد آصف المحسني - ج٢ ص٢٢







الرواية السادسة

علل الشرائع - الشيخ الصدوق - ج١ ص٢٣٠

١ - أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني ناظرت قوما فقلت: ألستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الحجة من الله على الخلق فحين ذهب رسول الله من كان الحجة من بعده؟ فقالوا: القرآن، فنظرت في القرآن فإذا هو يخاصم فيه المرجئ والحروري والزنديق الذي لا يؤمن حتى يغلب الرجل خصمه فعرفت ان القرآن لا يكون حجة إلا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا، قلت لهم: فمن قيم القرآن ؟ قالوا قد كان عبد الله بن مسعود وفلان يعلم وفلان ، قلت: كله ؟ قالوا لا، فلم أجد أحدا يقال له انه يعرف ذلك كله إلا علي بن أبي طالب عليه السلام وإذا كان الشيء بين القوم ، قال هذا لا أدري وقال هذا لا أدري وقال هذا أنا أدري ، فأشهد ان علي بن أبي طالب كان قيم القرآن وكانت طاعته مفروضة وكان حجة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله على الناس كلهم وانه ما قال في القرآن فهو حق ، فقال: رحمك الله

■ أقوال العلماء:

١ - معجم الأحاديث المعتبرة - الشيخ محمد آصف المحسني - ج٢ ص٢٣

أقول: رواها الكشي والكليني - واللفظ له - مع اختلاف في المتن:

الكافي - الشيخ الكليني - ج١ ص٢١٦

٢- محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن منصور ابن حازم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن الله أجل وأكرم من أن يعرف بخلقه ، بل الخلق يعرفون

بـالله ، قـال: صدقـت ، قلـت: إن مـن عـرف أن لـه ربـا ، فينبغي لـه أن يعـرف أن لذلـك الـرب رضـا وسـخطا وأنـه لا يعـرف رضـاه وسـخطه إلا بوحـي أو رسـول ، فمـن لـم يأتـه الوحـي فقـد ينبغـي لـه أن يطلـب الرسـل فـإذا لقيهـم عـرف أنهـم الحجـة وأن لهـم الطاعـة المفترضـة . وقلـت للنـاس : تعلمـون أن رسـول الله ﷺ كان هـو الحجـة مـن الله علـى خلقـه ؟ قالـوا: بلـى قلـت فحيـن مضـى رسـول الله ﷺ مـن كان الحجـة علـى خلقـه؟ فقالـوا: القـرآن، فنظـرت فـي القـرآن فـإذا هـو يخاصـم بـه المرجـئ والقـدري والزنديـق الـذي لا يؤمـن بـه حتـى يغلـب الرجـال بخصومتـه ، فعرفـت أن القـرآن لا يكـون حجـة إلا بقيـم ، فمـا قـال فيـه مـن شـيء كان حقـا ، فقلـت لهـم: مـن قيـم القـرآن ؟ فقالـوا: ابـن مسـعود قـد كان يعلـم وعمـر يعلـم وحذيفـة يعلـم ، قلـت: كلـه ؟ قالـوا: لا ، فلـم أجـد أحـدا يقـال إنـه يعـرف ذلـك كلـه إلا عليـا عليه السلام وإذا كان الشـيء بيـن القـوم فقـال هـذا: لا أدري، وقـال هـذا: لا أدري، وقـال هـذا: لا ادري، وقـال هـذا: أنـا أدري، فأشـهد أن عليـا عليه السلام كان قيـم القـرآن ، وكانـت طاعتـه مفترضـة وكان الحجـة علـى النـاس بعـد رسـول الله صلـى الله عليـه وآلـه وأن مـا قـال فـي القـرآن فهـو حـق ، فقـال: رحمـك الله.

أقوال العلماء:

١- الولايـة الإلهيـة الاسـلامية (الحكومـة الاسـلامية) - الشـيخ محمـد المؤمـن القمـي - ج١ ص١٢٥

رواه في الكافي بسنده الصحيح عن منصور بن حازم الثقة العين الصدوق

٢- الإمامة - السيد محمد باقر الشفتي الجيلاني - ص١٥١

رواية صحيحة مروية في الكافي

٣- أصول العقيدة - السيد محمد سعيد الحكيم - ص ٢٤٧

في الصحيح

٤-موسوعة أحاديث أهل البيت (ع) - الشيخ هادي النجفي - ج١١ ص٢٢٧

الرواية صحيحة الإسناد .

٥- مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول - العلامة المجلسي - ج٢ ص٢٧٠

الحديث الثاني: مجهول كالصحيح .

٦-**الشافي في شرح أصول الكافي - الشيخ عبد الحسين المظفر - ج٤ ص٨**

٤٣٣ - ٢ - مجهول كالصحيح إسناده

٧- **معجم الأحاديث المعتبرة - الشيخ محمد آصف المحسني - ج٢ ص ٢٣**

■ **توضيح حول محمد بن اسماعيل**

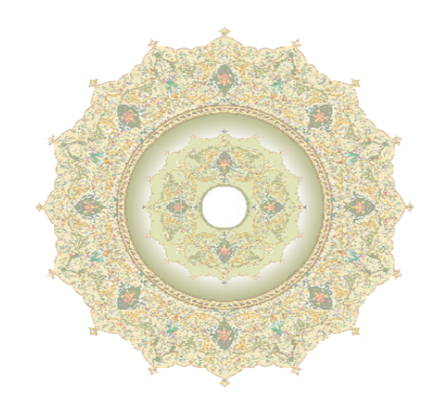
أقول: قال الكاظمي في مشتركاته ص ٢٢٨: « وإنما الإشكال فيما طال التشاجر فيه بين المتأخرين، وذلك في محمد بن إسماعيل الذي يروي عنه محمد بن يعقوب، لأن منهم - وهو ابن داود - ظن ابن بزيغ الثقة. ومنهم من استبعد ذلك وزعم أنه البرمكي، بدليل كونه رازيا كالكليني، وقرب زمانه منه، فإن الصدوق يروي عن الكليني بواسطة واحدة، وعن البرمكي بواسطتين. قال: وروايته عنه في بعض الأحيان بواسطة الأسدي غير قادح. ومال بعضهم إلى احتمال كونه احد المجهولين، إذ البرمكي يروي عنه في أسانيد كثيرة بالواسطة والزعفراني مقدم عليه، فهو أولى بها. لكنك خبير بأن وصف جمع من المتأخرين الحديث المروي عنه بالصحة بل إطباقهم على ذلك ما عدا ابن دواد، وإكثار الشيخ الجليل محمد بن يعقوب الرواية عنه، وخلو الحديث المروي عنه من الخلل والتعقيد، كما سبقت الإشارة إليه من بعض الأعلام، كاف في الدلالة على حسن حال هذا المذكور. بل الحكم فيه لا يقصر عن الحكم بغيره ممن جهل حالهم وعد طريقه في الصحاح. بل يحكم بصحة الرواية الواقع هو في طريقها وإن كان مجهولا».

قلتُ: الفرق بين الحديث الحسن والحديث الصحيح أن الاول في رجال السند بعض الممدوحين الذين لم يرد في حقهم توثيق بخلاف الصحيح الذي يكون رجاله جميعا ثقات، لكن هناك بعض الاشخاص وإن لم يرد فيهم توثيق إلا أن جلالة قدرهم تفوق حالة التوثيق لذا فمن جهة الصناعة الحديث لا يسمى صحيحا بل حسن ولكنه يقترب من الصحة باعتبار أن جلالة الشأن لا تقل قدرا عن التوثيق فيمكن القول بأن الحديث صحيح، لذا لاجل هذا الترديد بين الامرين يذكر بان الحديث حسن كالصحيح.

وكذلك الحال في المجهول كالصحيح، فإن الشخص اذا لم يذكره علماء الرجال فيكون الحديث مجهولا، لكن هناك قرائن تشير الى حسن حال هذا الرجل ولكونه من الإمامية فيكون الحديث بمثابة الصحيح.



وعلى أية حال فإن سند الكافي ليس إلا شاهدا للسند الذي ذُكر في العلل، والعمدة هو على الثاني لا الأول، فافهم.





الرواية السابعة

معاني الأخبار - الشيخ الصدوق - ج١ ص٢٩٨

٢ ـ حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ـ رحمه الله ـ قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط، عن سيف بن عميرة، عن الحارث بن المغيرة بن النصري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿وَأَذَٰنٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ [سورة التوبة:٣] فقال: اسم نحله الله عز وجل عليا صلوات الله عليه من السماء لأنه هو الذي أدى عن رسول الله صلى الله عليه وآله براءة وقد كان بعث بها مع أبي بكر أولا فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد إن الله يقول لك: إنه لا يبلغ عنك إلا أنت أو رجل منك فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك عليا عليه السلام فلحق أبا بكر وأخذ الصحيفة من يده ومضى بها إلى مكة فسماه الله تعالى أذانا من الله، إنه اسم نحله الله من السماء لعلي عليه السلام.

■ أقوال العلماء:

١ - **سند العروة الوثقى، كتاب الإجتهاد و التقليد - الشيخ محمد السند - ج١ ص١٩٣**

صحيح الحارث بن المغيرة

٢ - **المعتبر من بحار الأنوار - الشيخ محمد آصف المحسني - ج١ ص٤٥٧**





الرواية الثامنة

الأمالي - الشيخ الصدوق - ص٢٣٧

٢٥٢ / ٨ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن فضالة بن أيوب، عن أبان بن عثمان، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله خالد بن الوليد إلى حي يقال لهم بنو المصطلق من بني جذيمة، وكان بينهم وبين بني مخزوم إحنة في الجاهلية، فلما ورد عليهم كانوا قد أطاعوا رسول الله صلى الله عليه وآله ، وأخذوا منه كتابا، فلما ورد عليهم خالد أمر مناديا فنادي بالصلاة فصلى وصلوا، فلما كانت صلاة الفجر أمر مناديه فنادى فصلى وصلوا، ثم أمر الخيل فشنوا فيهم الغارة، فقتل وأصاب، فطلبوا كتابهم فوجدوه، فأتوا به النبي صلى الله عليه وآله، وحدثوه بما صنع خالد بن الوليد، فاستقبل القبلة، ثم قال: اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد . قال: ثم قدم على رسول الله تبر ومتاع، فقال لعلي عليه السلام: يا علي، أئت بني جذيمة من بني المصطلق، فأرضهم مما صنع خالد . ثم رفع صلى الله عليه وآله قدميه فقال: يا علي، اجعل قضاء أهل الجاهلية تحت قدميك . فأتاهم علي عليه السلام، فلما انتهى إليهم حكم فيهم بحكم الله، فلما رجع إلى النبي صلى الله عليه وآله ، قال: يا علي، أخبرني بما صنعت. فقال: يا رسول الله، عمدت فأعطيت لكل دم دية، ولكل جنين غرة، ولكل مال مالا، وفضلت معي فضلة فأعطيتهم لميلغة كلابهم وحبلة رعاتهم، وفضلت معي فضلة فأعطيتهم لروعة نسائهم وفزع صبيانهم، وفضلت معي فضلة فأعطيتهم لما يعلمون ولما لا يعلمون، وفضلت معي فضلة فأعطيتهم ليرضوا عنك يا رسول الله . فقال صلى الله عليه وآله : يا علي، أعطيتهم ليرضوا عني، **رضي الله عنك يا علي، إنما أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.**

أقوال العلماء:

١- الصحيح من سيرة الإمام علي (ع) - السيد جعفر مرتضى العاملي - ج٦ ص٧

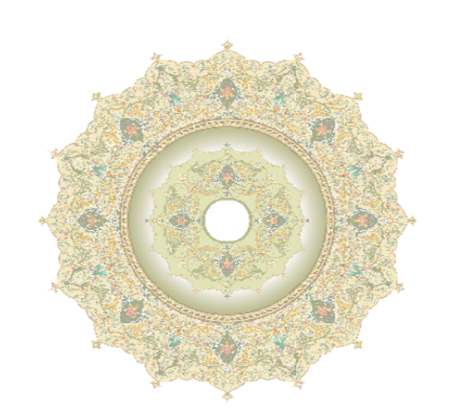
رواية صحيحة عن الإمام الباقر عليه السلام

٢- موسوعة أحاديث أهل البيت - الشيخ هادي النجفي - ج١١ ص٨٠

الرواية صحيحة الإسناد .

٣- مشرعة بحار الأنوار - الشيخ محمد آصف المحسني - ج١ ص٣٨٢

صحيحة محمد بن مسلم







الرواية التاسعة

الكافي - الشيخ الكليني - ج٢ ص٢٢٤

١٠ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن مسألته فأبى وأمسك، ثم قال: لو أعطيناكم كلما تريدون كان شرا لكم وأخذ برقبة صاحب هذا الامر ، قال أبو جعفر عليه السلام: ولاية الله أسرها إلى جبرئيل عليه السلام وأسرها جبرئيل إلى محمد صلى الله عليه وآله **وأسرها محمد إلى علي وأسرها علي إلى من شاء الله...**

أقوال العلماء:

١- مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول - العلامة المجلسي - ج ٩ ص١٩٦

الحديث العاشر: صحيح .

٢- موسوعة أحاديث أهل البيت عليهم السلام - الشيخ هادي النجفي - ج١ ص٨٤

الرواية صحيحة الإسناد.

٣- معجم الأحاديث المعتبرة - الشيخ محمد آصف المحسني - ج٢ ص٤٣٦

الرواية صحيحة الإسناد

٤-فقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - حيدر حب الله - ص ٢٧٨

صحيحة البزنطي

٥-معجم الأحاديث المعتبرة - الشيخ محمد آصف المحسني - ج٣ ص١٠٥





الرواية العاشرة

الكافي - الشيخ الكليني - ج٨ ص١٦٤

١٧٥ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله متكئا منذ بعثه الله عز وجل إلى أن قبضه تواضعا لله عز وجل وما رأى ركبتيه أمام جليسه في مجلس قط ولا صافح رسول الله صلى الله عليه وآله رجل قط فنزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده ولا كافأ رسول الله صلى الله عليه وآله بسيئة قط قال الله تعالى له: ﴿ادفَع بِالَّتِي هِيَ أَحسَنُ السَّيِّئَةَ﴾ [سورة المؤمنون:٩٦]. ففعل وما منع سائلا قط، إن كان عنده أعطى وإلا قال: يأتي الله به، ولا أعطى على الله عز وجل شيئا قط إلا أجازه الله إن كان ليعطي الجنة فيجيز الله عز وجل له ذلك، قال: **وكان أخوه من بعده والذي ذهب بنفسه ما أكل من الدنيا حراما قط حتى خرج منها والله إن كان ليعرض له الأمران كلاهما لله عز وجل طاعة فيأخذ بأشدهما على بدنه، والله لقد أعتق ألف مملوك لوجه الله عز وجل دبرت فيهم يداه والله ما أطاق عمل رسول الله عليه السلام من بعده أحد غيره، والله ما نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله نازلة قط إلا قدمه فيها ثقة منه به وإن كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليبعثه برايته فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره، ثم ما يرجع حتى يفتح الله عز وجل له.**

■ أقوال العلماء:

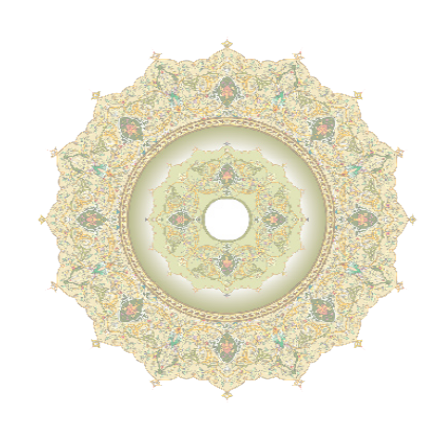
١- مرآة العقول شرح أخبار آل الرسول - العلامة المجلسي - ج٢٦ ص٣٠

الحديث الخامس والسبعون والمائة: صحيح.

٢- موسوعة أحاديث أهل البيت - الشيخ هادي النجفي - ج١٠ ص٤٠٤

الرواية صحيحة الإسناد.

٣- المعتبر من بحار الأنوار - الشيخ محمد آصف المحسني - ج١ ص٤٧١







الرواية الحادية عشر

الكافي - الشيخ الكليني - ج٥ ص٣٣٩

١ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام إذا استأذن عليه رجل فأذن له فدخل عليه فسلم فرحب به أبو جعفر عليه السلام وأدناه وساءله فقال الرجل: جعلت فداك إني خطبت إلى مولاك فلان بن أبي رافع ابنته فلانة فردني ورغب عني وازدرأني لدمامتي وحاجتي وغربتي وقد دخلني من ذلك غضاضة هجمة غض لها قلبي تمنيت عندها الموت فقال أبو جعفر عليه السلام: اذهب فأنت رسولي إليه وقل له: يقول لك محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام: زوج منجح بن رباح مولاي ابنتك فلانة ولا ترده، قال أبو حمزة: فوثب الرجل فرحا مسرعا برسالة أبي جعفر عليه السلام، فلما أن توارى الرجل قال أبو جعفر عليه السلام: إن رجلا كان من أهل اليمامة يقال له: جويبر أتى رسول الله صلى الله عليه وآله منتجعا للاسلام فأسلم وحسن إسلامه وكان رجلا قصيرا دميما محتاجا عاريا وكان من قباح السودان فضمه رسول الله عليه السلاملحال غربته وعراه وكان يجري عليه طعامه صاعا من تمر بالصاع الأول وكساه شملتين وأمره أن يلزم المسجد ويرقد فيه بالليل فمكث بذلك ما شاء الله حتى كثرا الغرباء ممن يدخل في الاسلام من أهل الحاجة بالمدينة وضاق بهم المسجد **فأوحى الله عز وجل إلى نبيه صلى الله عليه وآله أن طهر مسجدك وأخرج من المسجد من يرقد فيه بالليل ومر بسد أبواب من كان له في مسجدك باب إلا باب علي عليه السلام ومسكن فاطمة عليها السلام ولا يمرن فيه جنب ولا يرقد فيه غريب قال: فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد أبوابهم إلا باب علي عليه السلام وأقر مسكن فاطمة عليها السلام على حاله...**

أقوال العلماء:

١- مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول - العلامة المجلسي - ج٢٠ ص٣٣

الحديث الأول: صحيح.

٢- الحدائق الناضرة - المحقق البحراني - ج٢٤ ص٧٢

وما رواه في الكافي في الصحيح عن أبي حمزة الثمالي

٣- تذكرة الفقهاء (ط . ق) - العلامة الحلي - ج٢ ص٦٠٥

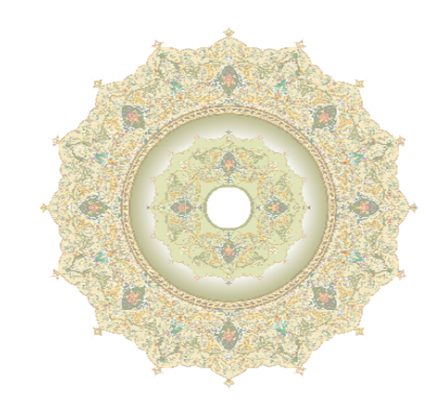
رواه أبو حمزة الثمالي في الصحيح

٤- روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه - محمد تقي المجلسي (الأول) - ج٨ ص١١٧

وروى الكليني في الصحيح عن أبي حمزة الثمالي

٥- موسوعة أحاديث أهل البيت - الشيخ هادي النجفي - ج٩ ص٣٩٢

الرواية صحيحة الإسناد.





الرواية الثانية عشر

الكافي - الشيخ الكليني - ج١ ص٣١١

٢ - علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فأعطاه إياهما فأكل واحدة وكسر الأخرى بنصفين فأعطى عليا عليه السلام نصفها فأكلها، فقال يا علي أما الرمانة الأولى التي أكلتها فالنبوة ليس لك فيها شيء، **وأما الأخرى فهو العلم فأنت شريكي فيه.**

أقوال العلماء:

١ - مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول - العلامة المجلسي - ج٣ ص١٣٩

الحديث الثاني: حسن.

٢ - جامع الشتات - الخاجوئي - ص١٩٩

فهذا حديث صحيح

٣ - الشافي في شرح أصول الكافي - عبدالحسين المظفر - ج٤ ص٢٤٦

٦٨٩ - ٢ - إسناده حسن

٤ - معجم الأحاديث المعتبرة - الشيخ محمد آصف المحسني - ج٢ ص١١١





الرواية الثالثة عشر

الخصال - الشيخ الصدوق - ص٦٤٧

٣٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد ابن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، وإبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: علمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب يفتح ألف باب.

٣٥ - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن، وأحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قالوا: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثني أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بكير، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام بابا يفتح له ألف باب كل باب يفتح له ألف باب.

٤٥ - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير البجلي، عن ذريح المحاربي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جلل رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام ثوبا ثم علمه ألف كلمة.

٤٦ - حدثنا أبي، ومحمد بن موسى بن المتوكل، ومحمد بن علي ماجيلويه، و أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم، وحمزة بن محمد بن أحمد العلوي، والحسين بن إبراهيم بن ناتانة، والحسين بن أحمد بن هشام المؤدب، وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنهم قالوا: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة،

عن أبي جعفر محمد بن علي الثاني عليهما السلام أنه سمعه يقول: علم رسول الله ﷺ عليا عليه السلام ألف كلمة، كل كلمة تفتح ألف كلمة.

٤٩ - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن، وأحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قالوا: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وإبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي المغرا حميد بن المثنى العجلي، عن ذريح بن محمد بن يزيد المحاربي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: نحن ورثة الأنبياء، ثم قال: جلل رسول الله ﷺ على علي عليه السلام ثوبا، ثم علمه ألف كلمة، كل كلمة تفتح ألف كلمة.

أقوال العلماء:

١ - المعتبر من بحار الأنوار - الشيخ آصف محسني - ج١ ص٤٦٣

أقول: وللروايات المذكورة سند آخر وهو:

الكافي - الشيخ الكليني - ج١ ص٢٨٦

١ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن الحجال، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن أبي بصير قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له: جعلت فداك إني أسألك عن مسألة، ههنا أحد يسمع كلامي؟ قال: فرفع أبو عبد الله عليه السلام سترا بينه وبين بيت آخر فأطلع فيه ثم قال: يا أبا محمد سل عما بدا لك، قال: قلت: جعلت فداك إن شيعتك يتحدثون أن رسول الله ﷺ علم عليا عليه السلام بابا يفتح له منه ألف باب؟ قال: فقال: **يا أبا محمد علم رسول الله ﷺ عليا عليه السلام ألف باب يفتح من كل باب ألف باب قال: قلت: هذا والله العلم...**

أقوال العلماء:

١ - القواعد - السيد محمد كاظم المصطفوي - ج١ ص١٩٥

صحيحة أبي بصير

٢ - المبسوط في فقه المسائل المعاصرة (المسائل الطبية) - الشيخ محمد القائني - ج١ ص١٥٦

صحيح أبي بصير

٣- تسديد الأصول - الشيخ محمد المؤمن القمي - ج٢ ص٥٠٥

صحيحة أبي بصير

٤- تنقيح مباني الأحكام (الديات) - الميرزا جواد التبريزي - ص١٢٨

صحيحة أبي بصير

٥- دروس تمهيدية في الفقه الاستدلالي على المذهب الجعفري - الشيخ محمد باقر الإيرواني - ج٣ ص٣٤٨

صحيحة أبي بصير

٦- روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه - محمد تقي المجلسي (الأول) - ج١٢ ص٢١١

رواه الكليني وغيره في الصحيح عن أبي بصير

٧- فقه الصادق (ع) - السيد محمد صادق الروحاني - ج٢٦ ص٢٣٦

صحيح أبي بصير

٨- مباني تكملة المنهاج - السيد الخوئي - ج٢ ص٢٦٧

صحيحة أبي بصير

٩- مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول - العلامة المجلسي - ج٣ ص٥٨

الحديث الأول: صحيح .

١٠- مهذب الأحكام في بيان الحلال والحرام - السيد عبد الأعلى السبزواري - ج٢٩ ص١٦٣

صحيحة أبي بصير

١١- الشافي في شرح أصول الكافي - الشيخ عبدالحسين المظفر - ج٤ ص١٩٧

٦٣٩ - ١ - صحيح سنده

أقول: والأحاديث بهذا المعنى كثيرة جدا، روى بعضها الشيخ الصدوق في الخصال ص ٦٤٢ وقد بلغت ٣٣ رواية بأسانيد متعددة.



الرواية الرابعة عشر

٦ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن بريد بن معاوية، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في خطبة يوم الجمعة الخطبة الأولى:...اللهم صل على أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين...

أقوال العلماء:

١ - مرآة العقول شرح أخبار آل الرسول - العلامة المجلسي - ج١٥ ص٣٥٦

الحديث السادس : صحيح.

٢-موسوعة أحاديث أهل البيت عليهم السلام - الشيخ هادي النجفي - ج ١٢ ص٥٧

الرواية صحيحة الإسناد.

٣-كشف اللثام و الإبهام عن قواعد الأحكام - الفاضل الهندي - ج٤ ص٢٥١

روي عنه صحيحا عنه عليه السلام

٤-جواهر الكلام - محمد حسن الجواهري - ج١١ ص٢١٧

صحيح ابن مسلم





الرواية الخامسة عشر

عيون أخبار الرضا (ع) - الشيخ الصدوق - ج١ ص١٨٣

١ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه قال: حدثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهما السلام قال: اتى علي بن أبي طالب عليه السلام قبل مقتله بثلاثة أيام رجل من اشراف تميم يقال له: عمرو فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن أصحاب الرس في أي عصر كانوا؟ وأين كانت منازلهم؟ ومن كان ملكهم؟ وهل بعث الله عز وجل إليهم رسولا أم لا؟ وبماذا هلكوا؟ فانى أجد في كتاب الله تعالى ذكرهم ولا أجد غيرهم فقال له علي: **لقد سألتني عن حديث ما سألني عنه أحد قبلك ولا يحدثك به أحد بعدي إلا عني وما في كتاب الله عز وجل آية إلا وأنا أعرفها وأعرف تفسيرها وفي أي مكان نزلت من سهل أو جبل وفي أي وقت من ليل أو نهار وان هيهنا لعلما جما وأشار إلى صدره ولكن طلابه يسير وعن قليل يندمون لو فقدوني...**

أقوال العلماء:

١ - معجم الأحاديث المعتبرة - الشيخ محمد آصف المحسني - ج١ ص٤١٩



الرواية السادسة عشر

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ ص٢٢٩

٦ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عمن ذكره جميعا عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن بريد بن معاوية قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ [سورة الرعد:٤٣]؟ قال: إيانا عنى، **وعلي أولنا وأفضلنا وخيرنا بعد النبي** صلى الله عليه وآله .

أقوال العلماء:

١- مرآة العقول شرح أخبار آل الرسول - العلامة المجلسي - ج٣ ص٣٤

الحديث السادس: حسن كالصحيح.

٢- الشافي في شرح أصول الكافي - عبدالحسين المظفر - ج٤ ص١٨١

٦١٧ - ٦ - حسن كالصحيح إسناده

٣- الولاية التكوينية، الحق الطبيعي للمعصوم - الشيخ جلال الصغير - ص١٧٦

ففي صحيحة علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عمن ذكره، عن ابن أبي عمير جميعا، عن ابن أذينة، عن بريد بن معاوية

٤- روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه - محمد تقي المجلسي (الأول) - ج١٣ ص١٠٩

وفي الحسن كالصحيح، عن بريد بن معاوية

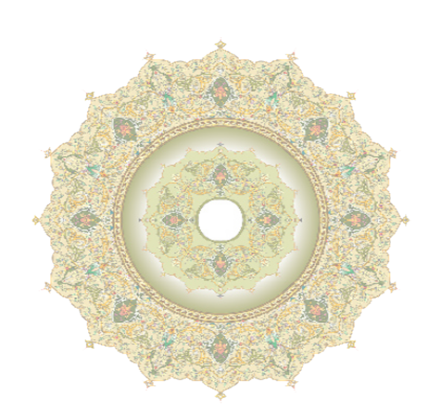


٥- كشف الحقائق - الشيخ علي آل محسن - ص٥٣

حسنة أو صحيحة بريد بن معاوية

٦- مباني تحرير الوسيلة - الشيخ محمد المؤمن القمي - ج٢ ص٥١٠

صحيح بريد بن معاوية





الرواية السابعة عشر

الكافي - الشيخ الكليني - ج١ ص٣٢٣

٣ - أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن علي بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نحن في الامر والفهم والحلال والحرام نجري مجرى واحد، **فأما رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام فلهما فضلهما** .

أقوال العلماء:

١- مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول - العلامة المجلسي - ج٣ ص١٨٢

الحديث الثالث: حسن.

٢- الشافي في شرح أصول الكافي - الشيخ عبد الحسين المظفر - ج٤ ص٢٧٢

٧٣٣ - ٣ - حسن.

٣- مباني تحرير الوسيلة - الشيخ محمد المؤمن القمي - ج٢ ص٥١٠

صحيح الحارث بن المغيرة

٤- موسوعة أحاديث أهل البيت (ع) - الشيخ هادي النجفي - ج٣ ص٩٧

الرواية معتبرة الإسناد.





الرواية الثامنة عشر

علل الشرائع - الشيخ الصدوق - ج ١ ص٧

٣ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي ابن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ومحمد بن أبي عمير جميعا عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما كان يوم أحد انهزم أصحاب رسول الله حتى لم يبق معه إلا علي بن أبي طالب» عليه السلام «وأبو دجانة سماك بن خرشة، فقال له النبي صلى الله عليه وآله : يا أبا دجانة، أما ترى قومك، قال: بلى قال: إلحق بقومك، قال: ما على هذا بايعت الله ورسوله قال: أنت في حل قال: والله لا تتحدث قريش بأني خذلتك وفررت حتى أذوق ما تذوق فجزاه النبي خيرا وكان علي عليه السلام كلما حملت طائفة على رسول الله استقبلهم وردهم حتى أكثر فيهم القتل والجراحات حتى انكسر سيفه فجاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله ان الرجل يقاتل بسلاحه وقد انكسر سيفي فأعطاه عليه السلام سيفه ذا الفقار، فما زال يدفع به عن رسول الله صلى الله عليه وآله حتى أثر وانكسر فنزل عليه جبرئيل وقال: **يا محمد، ان هذه لهي المواساة من علي لك، فقال النبي صلى الله عليه وآله: انه مني وأنا منه، فقال جبرئيل وأنا منكما. وسمعوا دويا من السماء لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي.**

■ أقوال العلماء:

١ - موسوعة أحاديث أهل البيت - الشيخ هادي النجفي - ج٨ ص٣٤٣

الرواية معتبرة الإسناد.

٢ - المعتبر من بحار الأنوار - الشيخ محمد آصف المحسني - ج١ ص٤٧٥

أقول: رواها الكليني في الكافي بسند آخر بزيادات وهو:

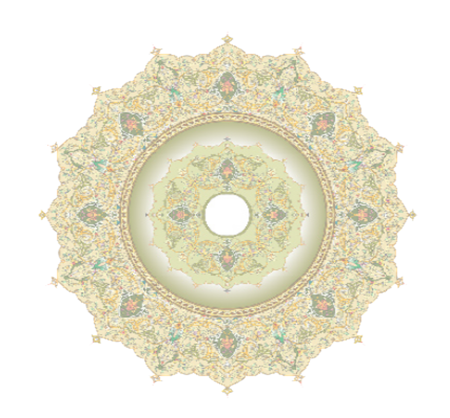
الكافي - الشيخ الكليني - ج٨ ص٣٤٢

٥٠٢ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن الحسين أبي العلاء الخفاف، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:... وبقي معه علي عليه السلام وسماك بن خرشة أبو دجانة رحمه الله... فأما علي فأنا هو وهو أنا... جاء جبرئيل عليه السلام فوقف إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد إن هذه لهي المواساة فقال: إن عليا مني وأنا منه فقال جبرئيل: وأنا منكما...

أقوال العلماء:

١ - مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول - العلامة المجلسي - ج٢٦ ص٤٣١

الحديث الثاني والخمسمائة: حسن وربما قيل صحيح .





الرواية التاسعة عشر

الكافي – الشيخ الكليني – ج١ ص٢٨٢

٣ – محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن النضر ابن سويد، عن يحيى الحلبي، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: ترك رسول الله صلى الله عليه وآله في المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله علي بن أبي طالب عليه السلام .

أقوال العلماء:

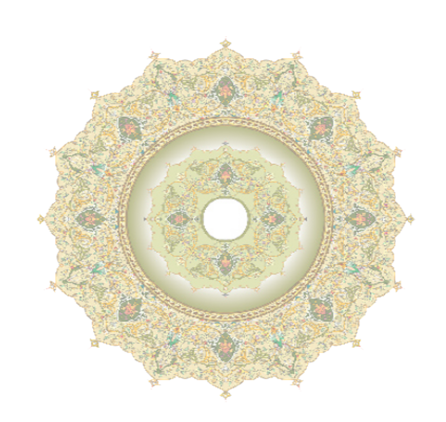
١ – مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول – العلامة المجلسي – ج٣ ص٤٩

الحديث الثالث: صحيح.

٢ – الشافي في شرح أصول الكافي – الشيخ عبد الحسين المظفر – ج٤ ص١٩٠

٦٢٨ – ٣ – صحيح إسناده.

٣ – معجم الأحاديث المعتبرة – الشيخ محمد آصف المحسني – ج٢ ص٦٩





الرواية العشرون

الكافي - الشيخ الكليني - ج١ ص٣٣٤

١ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى، عن يونس وعلي بن محمد ، عن سهل ابن زياد أبي سعيد ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﷻ : ﴿ أَطِيعُواْ اللَّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمرِ مِنكُم﴾ [سورة النساء:٥٩]. فقال : نزلت في علي بن أبي طالب والحسن والحسين عليهم السلام... لكن الله ﷻ أنزل في كتابه تصديقا لنبيه ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرِّجسَ أَهلَ البَيتِ وَيُطَهِّرَكُم تَطهِيرا ﴿٣٣﴾﴾ [سورة الأحزاب:٣٣]، فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام فأدخلهم رسول الله عليه السلام تحت الكساء في بيت أم سلمة وقال: اللهم إن لكل نبي أهلا وثقلا وهؤلاء أهل بيتي وثقلي فقالت أم سلمة: ألست من أهلك؟ فقال لها: إنك على خير ولكن هؤلاء أهلي وثقلي، فلما قبض رسول الله ﷺ كان علي أولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله وإقامته للناس وأخذه بيده...

أقوال العلماء:

١- الإمامة - السيد محمد باقر الشفتي الجيلاني - ص٧٧

وروى فيه باسناده الصحيح عن أبي بصير

٢- البيان في تفسير القرآن - السيد الخوئي - ص٢٣١

صحيحة أبي بصير

٣- آلاء الرحمن في تفسير القرآن - الشيخ محمد جواد البلاغي النجفي - ج١ ص٣٠

صحيحة أبي بصير

٤- الصحيح من سيرة النبي الأعظم (ص) - السيد جعفر مرتضى العاملي - ج٣٢ ص٢٢

الحديث الصحيح

٥- القرآن والعقيدة - السيد مسلم الحلي - ص٨٨

صحيحة أبي بصير

٦- الولاية الإلهية الاسلامية (الحكومة الاسلامية) - الشيخ محمد المؤمن القمي - ج١ ص٣٢

صحيحة أبي بصير

٧- فقه الولاية والحكومة الإسلامية - الشيخ حسين المظاهري - ج١ ص١٦٢

الصحيح عن أبي بصير

٨- مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول - العلامة المجلسي - ج٣ ص٢١٧

الحديث الأول: صحيح بسنديه.

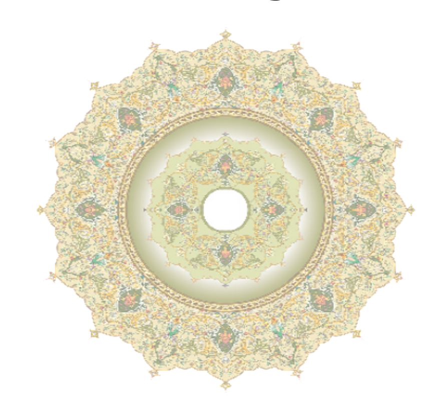
٩- مدخل التفسير - الشيخ فاضل اللنكراني - ص٢٨٢

رواية صحيحة صريحة

١٠- الشافي في شرح أصول الكافي - الشيخ عبدالحسين المظفر - ج٥ ص٢٩٤

٧٦٢ - ١ - صحيح بسنديه.

١١- معجم الأحاديث المعتبرة - الشيخ محمد آصف المحسني - ج٢ ص٥١





الرواية الحادية والعشرون

الكافي - الشيخ الكليني - ج٣ ص٤٨٦

١ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:... فقال جبرئيل عليه السلام: أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمد رسول الله . فاجتمعت الملائكة وقالت: مرحبا بالأول ومرحبا بالآخر ومرحبا بالحاشر ومرحبا بالناشر محمد خير النبيين **وعلي خير الوصيين**. قال النبي صلى الله عليه وآله: ثم سلموا علي وسألوني عن أخي، قلت: هو في الأرض أفتعرفونه؟ قالوا: وكيف لا نعرفه وقد نحج البيت المعمور كل سنة وعليه رق أبيض فيه اسم محمد **واسم علي** والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام وشيعتهم إلى يوم القيامة وإنا لنبارك عليهم كل يوم وليلة خمسا - يعنون في وقت كل صلاة - ويمسحون رؤوسهم بأيديهم... ثم اجتمعت الملائكة وقالت كيف: تركت أخاك؟ فقلت لهم: وتعرفونه؟ قالوا: نعرفه وشيعته وهم نور حول عرش الله وإن في البيت المعمور لرقا من نور فيه كتاب من نور فيه اسم محمد **وعلي** والحسن والحسين والأئمة وشيعتهم إلى يوم القيامة...

■ أقوال العلماء:

١- روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه - محمد تقي المجلسي (الأول) - ج٢ ص٢١٥

ما رواه الكليني في الحسن كالصحيح

٢- الرسائل الإعتقادية (ط الأولى) - محمد اسماعيل الخواجوئي - ص١٨٨

فالسند صحيح



٣- مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول - العلامة المجلسي - ج١٥ ص٤٦٨

الحديث الأول: حسن

٤- الرجعة بين الظهور والمعاد - الشيخ محمد السند - ج٢ ص٢٧٦

في الكافي بسند صحيح

أقول: وللرواية أسانيد أخرى وهي:

علل الشرائع - الشيخ الصدوق - ج٢ ص٢

١ - قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي مصنف هذا الكتاب: حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قالا: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن أبي عمير ومحمد بن سنان، عن الصباح السدي، وسدير الصيرفي ومحمد بن النعمان مؤمن الطاق، وعمر بن أذينة، عن أبي عبد الله عليه السلام، وحدثنا محمد بن الحسن ابن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد ابن عبد الله قالا: حدثنا محمد بن الحسن بن أبي الخطاب، ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى، عن عبد الله بن جبلة، عن الصباح المزني، وسدير الصيرفي ومحمد بن النعمان الأحول، وعمر بن أذينة عن أبي عبد الله عليه السلام

أقوال العلماء:

١- ظاهرة الغيبة ودعوى السفارة في ظل إمامة المهدي المنتظر (ع) - ميرزا محسن آل عصفور - ص٤٤٥

ما رواه رئيس المحدثين الشيخ الصدوق - رض - في علل الشرائع بأسانيد متعدّدة صحيحة عن الصباح المزني وسدير الصيرفي ومحمد بن النعمان الأحول وعمر بن اذينة عن أبي عبد الله عليه السلام

٢- شرح فروع الكافي - محمد هادي المازندراني - ج٢ ص٥٠٤

وفي العلل في الصحيح عن أبي الصباح المزني وسدير الصيرفي ومحمّد بن النعمان الأحول وعمر بن اذينة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام

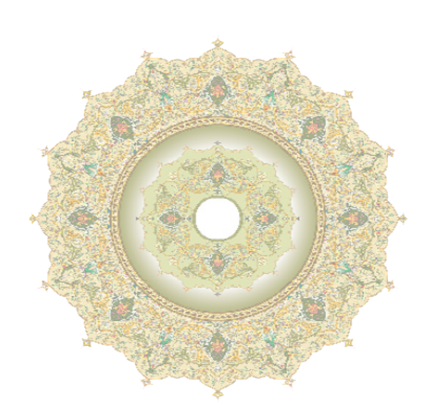
٣- مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول - العلامة المجلسي - ج١٥ ص٤٦٨

وروي مثله في العلل بأسانيد صحيحة.

٤- روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه - محمد تقي المجلسي (الأول) - ج٢ ص٢١٥

والصدوق في الصحيح عن ابن أذينة

٥- معجم الأحاديث المعتبرة - الشيخ محمد آصف المحسني - ج١ ص٤٩٣







الرواية الثانية والعشرون

الكافي - الشيخ الكليني - ج١ ص٣١٧

٤ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن الحارث بن المغيرة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: **إن عليا عليه السلام كان محدثا...**

■ أقوال العلماء:

١- مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول - العلامة المجلسي - ج٣ ص١٦١

الحديث الرابع موثق

٢- الشافي في شرح أصول الكافي - الشيخ عبد الحسين المظفر - ج٤ ص٢٥٨

٧١٠ - ٤ - سنده موثق

■ توضيح حول الحسين بن المختار:

قال السيد الخوئي في المعجم ج٧ ص٩٤:

أقول: ذكره العلامة في القسم الثاني ١، من الباب ٢، من فصل الحاء وترك العمل بروايته من جهة بنائه على أنه واقفي، والأصل في ذلك شهادة الشيخ في رجاله على وقفه.

ويرده أولا: أن الوقف لا يمنع العمل بالرواية بعد كون راويها ثقة، والحسين بن المختار ثقة كما عرفت.

وثانيا: أنه لم يثبت وقفه لشهادة المفيد بأنه من أهل الورع من الشيعة.

وروى في الكافي : الجزء ١ ، كتاب الحجة ٤ ، في باب الإشارة والنص على أبي الرضا عليه ، الحديث ٩ ، بسند صحيح ، عن الحسين بن المختار وصية الكاظم عليه السلام إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام . ورواه الصدوق بسندين صحيحين مثله. العيون : باب نص أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ، على ابنه الرضا علي بن موسى بن جعفر عليه السلام بالإمامة والوصية ، الحديث ٢٣ و ٢٤ ، وهذا لا يجتمع مع وقفه .على أن سكوت النجاشي والشيخ نفسه في الفهرست ، من ذكر مذهبه والغمض فيه شاهد على عدم وقفه . وكيف كان فالرجل من الثقات بلا إشكال .»

وقال الشيخ المامقاني في تنقيح المقال ج٢٣ ص٤٧:

«وتوضيح المقال إنّ في حال الرجل أقوالا :

أحدها : أنّه ضعيف ؛ لتصريح الشيخ رحمه الله بوقفه ، وعدم ثبوت وثاقته . وهذا هو الذي بني عليه العلّامة رحمه الله ، وسبقه إلى ذلك المحقق في المعتبر ، حيث نقل عنه رواية ، وقال : في الرواية ضعف ؛ لأنّ الحسين بن المختار واقفي . انتهى .

وتبعهما على ذلك جمع ، منهم : الشيخ البهائي رحمه الله في مشرق الشمسين ، حيث أنّه قال – في ذيل رواية رواها عنه – : إنّها لا تنهض لإثبات التحريم ، لاشتمال سندها على الحسين بن المختار ، وهو واقفي ، واستناد العلّامة رحمه الله في المختلف إلى توثيق ابن عقدة له ضعيف ، لنقل ابن عقدة ذلك عن علي بن الحسن بن فضّال. وتوثيق واقفي بما ينقله زيدي ، عن فطحي ، لا يخفى ضعفه . انتهى .

ثانيهما : أنّه موثّق ؛ اختاره الفاضل المجلسي رحمه الله في الوجيزة ، والطريحي ، والكاظمي في المشتركاتين ، حيث عدّوه موثّقا . والفاضل الجزائري حيث أدرجه في قسم الموثّقين ، ونقل توثيق ابن عقدة والمفيد رحمه الله إيّاه ، وجمع بين شهادة الشيخ رحمه الله بوقفه ، وشهادة المفيد وابن عقدة بوثاقته ، وقال : لا منافاة بين كونه واقفيا وكونه ثقة ، فيدخل في هذا الفصل – يعني فصل الموثّقين – . ثمّ إنّه عنونه في فصل الضعفاء ، ونقل عبارة الخلاصة ورجال الشيخ رحمه الله ، ثم قال : عدّه المفيد رحمه الله في الإرشاد في باب النص على الرضا عليه السلام أنّه من ثقاته ، ومن أهل الورع والفقه والعلم من شيعته ، وقد ذكرناه في الفصل الثالث – يعني فصل الموثّقين – إذ لا منافاة بين كونه واقفيّا وثقة . انتهى .

وأقول : الانصاف أنّ ردّ توثيق مثل الثقة الورع الضابط المفيد رحمه الله خطأ عظيم، مع تأيّده بتوثيق ابن عقدة ، الذي أوضحنا في ترجمته كونه معتمدا وموثّقا كالصحيح، وكذا علي بن الحسن بن فضّال ، كما يأتي في محلّه . فالرجل ثقة بلا ريب ، فإن ثبت وقفه اندرج في الموثّقين ، وإلّا عدّ من الثقات .

والعجب من الشيخ البهائي رحمه الله حيث أنّه بنى في ترجمة : أحمد بن محمّد ابن سعيد على قبول تعديل غير الإمامي دون جرحه ، فكيف عدل عن ذلك هنا ، ولم يعتمد على توثيق ابن عقدة ؟ هب أنّه لم يعتمد عليه ، فما وجه عدم اعتماده على توثيق المفيد رحمه الله ، وظنّي أنّه – كالمحقّق والعلّامة – لم يقف على توثيق المفيد رحمه الله ، وإلّا لما عدلوا عنه بلا ريب .

ثالثها : أنّه من الثقات ؛ جزم به جمع من الأواخر ، منهم : السيّد المحقّق الداماد قدّس سرّه في محكي حواشيه على الكشي ، حتى قال في أواخر كلامه : وبالجملة ؛ الرجل من أعيان الثقات ، وعيون الآيات . انتهى .

وهو موجه متين . أما وثاقته ؛ فلما سمعته من الشيخ المفيد رحمه الله وابن عقدة، وأما كونه إماميا ؛ فلشهادة جملة من كلمات الأصحاب ، وعدّة من الأخبار بعدم وقفه، فيكون حاكما على شهادة الشيخ رحمه الله بوقفه ، لإمكان وقفه أوّلا ، وعدوله إلى القول بالإمامة أخيرا . وقد نقّحنا في مقدمة الكتاب أنّ اعتدال المنحرف ولو مدّة يسيرة قبل موته يكفي في صحّة خبره ؛ لأنّ سكوته عن الغمز فيما رواه في زمان الانحراف مع عدالته ، يكشف عن مطابقة تلك الأخبار للذي سمعه من الإمام عليه السلام وعدم كذبه فيها ولا تحريفه .

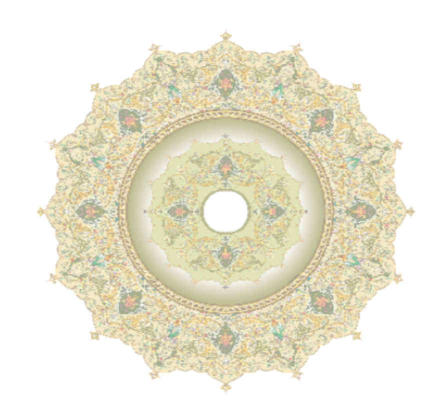
أما الشواهد من كلماتهم :

فمنها : عدّ المفيد رحمه الله – الذي هو أستاذ الشيخ الطوسي رحمه الله وأضبط منه – بأنّ الرجل من شيعة الرضا عليه السلام وثقاته ، وأهل العلم والورع والفقه من شيعته ، كما مرت عبارته في الإرشاد ، في الفائدة الثانية والعشرين، ولا يعقل شهادة مثل المفيد بمثل ذلك في حق الواقفي .

ومنها : عبارة النجاشي، فإنّها ظاهرة في كونه إماميا، إذ لم يحكم بوقفه، ولا نقله

عن أحد ، مع أنّ ديدنه التعرّض لانحراف الرجل المنحرف ، حتى أنّه لو لم يتحقق عنده انحراف راو ورماه آخر بالانحراف ينقل ذلك عن الرامي .

ومنها : سكوت الشيخ رحمه الله نفسه في الفهرست عن غمز في مذهب الرجل ، مع أن من أنس بوضع الفهرست علم أنّ من فيه غمز في مذهبه ينبّه عليه .»







الرواية الثالثة والعشرون

الكافي - الشيخ الكليني - ج١ ص٢٧٠

٢ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة والفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع، والعلم يتوارث، **وكان علي عليه السلام عالم هذه الأمة...**

أقوال العلماء:

١- مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول - العلامة المجلسي - ج٣ ص١٦

الحديث الثاني: حسن.

٢- الولاية التكوينية، الحق الطبيعي للمعصوم (ص) - الشيخ جلال الصغير - ص٢٥٨

عن زرارة في صحيحته، عن أبي جعفر عليه السلام

٣- الشافي في شرح أصول الكافي - الشيخ عبدالحسين المظفر - ج٤ ص١٦٤

٥٩٦ - ٢ - صحيح إسناده.

٤- معجم الأحاديث المعتبرة - الشيخ محمد آصف المحسني - ج٢ ص١١٢

أقول: للرواية سند صحيح[1] آخر وهو:

كمال الدين وتمام النعمة - الشيخ الصدوق - ص٢٥٣

١٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري قالا: حدثنا إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه، عن النضر بن سويد، عن عاصم ابن حميد،

(١) تواصلنا مع أحد الأساتذة المجتهدين وأكد لنا صحة السند٪

وفضالة بن أيوب، عن أبان بن عثمان، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن عليا عليه السلام عالم هذه الأمة...

أقول: للرواية سند آخر أيضا وهو:

الكافي - الشيخ الكليني - ج١ ص٢٦٩

١ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن بريد بن معاوية، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن عليا عليه السلام كان عالما...

أقوال العلماء:

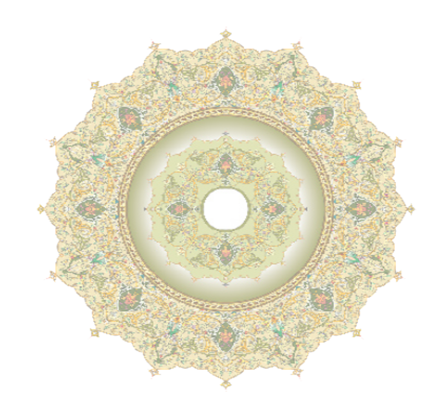
١ - مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول - العلامة المجلسي - ج٣ ص١٥

الحديث الأول: صحيح.

٢- الشافي في شرح أصول الكافي - الشيخ عبدالحسين المظفر - ج٤ ص١٦٣

٥٩٥ - ١ - صحيح إسناده.

٣- معجم الأحاديث المعتبرة - الشيخ محمد آصف المحسني - ج٢ ص١١١





الرواية الرابعة والعشرون

الأمالي - الشيخ الصدوق - ص٣٥٦

٤٣٧ / ١٤ - حدثنا أبي ﵀، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر الباقر ﵇، أنه قال: والله إن كان علي ﵇ ليأكل أكل العبد، ويجلس جلسة العبد، وإن كان ليشتري القميصين السنبلانيين، فيخير غلامه خيرهما ثم يلبس الآخر، فإذا جاز أصابعه قطعه، وإذا جاز كعبه حذفه، ولقد ولي خمس سنين ما وضع آجرة على آجرة، ولا لبنة على لبنة، ولا أقطع قطيعا، ولا أورث بيضاء ولا حمراء، وإن كان ليطعم الناس خبز البر واللحم، وينصرف إلى منزله ويأكل خبز الشعير والزيت والخل، وما ورد عليه أمران كلاهما لله رضا إلا أخذ بأشدهما على بدنه، ولقد أعتق ألف مملوك من كد يده، تربت فيه يداه، وعرق فيه وجهه، وما أطاق عمله أحد من الناس، وإن كان ليصلي في اليوم والليلة ألف ركعة، وإن كان أقرب الناس شبها به علي بن الحسين (عليهما السلام)، وما أطاق عمله أحد من الناس بعده.

■ أقوال العلماء:

١- روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه - محمد تقي المجلسي (الأول) - ج١٣ ص٢٦٢

وروى الصدوق في الصحيح، عن محمد بن قيس

٢- دراسات في ولاية الفقيه وفقه الدولة الإسلامية - الشيخ المنتظري - ج٢ ص٨٣٢

ورواه أيضاً في البحار عن أمالي الصدوق بسند صحيح، عن محمد بن قيس



الرواية الخامسة والعشرون

الكافي - الشيخ الكليني - ج٨ ص١١٧

٦٦ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن إسماعيل ابن عبد الخالق قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبي جعفر الأحول وأنا أسمع: أتيت البصرة؟ فقال: نعم، قال: كيف رأيت مسارعة الناس إلى هذا الامر ودخولهم فيه؟ قال: والله إنهم لقليل ولقد فعلوا وإن ذلك لقليل، فقال: عليك بالاحداث فإنهم أسرع إلى كل خير، ثم قال: ما يقول أهل البصرة في هذه الآية: ﴿قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ [سورة الشورى:٢٣]؟ قلت: جعلت فداك إنهم يقولون: إنها لأقارب رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: **كذبوا إنما نزلت فينا خاصة في أهل البيت في علي وفاطمة والحسن والحسين أصحاب الكساء** عليهم السلام.

أقوال العلماء:

١- مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول - العلامة المجلسي - ج٢٥ ص٢٢١

الحديث السادس الستون: صحيح.

٢- الرسائل الإعتقادية (ط الأولى) - محمد اسماعيل الخواجوئي - ص٣٠٠

صحيحة إسماعيل بن عبد الخالق

٣- موسوعة أحاديث أهل البيت - الشيخ هادي النجفي - ج١٠ ص٢٢٤

الرواية صحيحة الإسناد.

٤- معجم الأحاديث المعتبرة - الشيخ محمد آصف المحسني - ج٢ ص٤٧



الرواية السادسة والعشرون

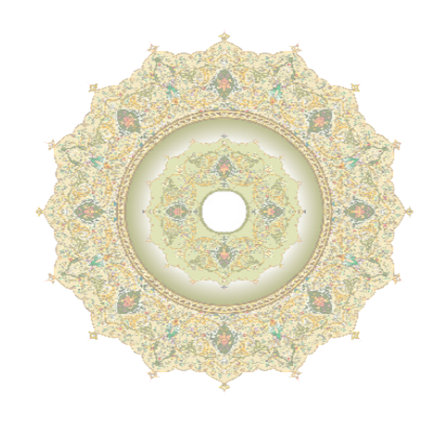
الأمالي - الشيخ الصدوق - ص٤٨٥

٦٥٩ / ١ - حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي ﵁، قال: حدثني أبي ﵁، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي الطفيل، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليهما السلام)، عن آبائه ﵈، قال: قال رسول الله ﷺ لأمير المؤمنين ؏: اكتب ما أملي عليك. فقال: يا نبي الله، أتخاف علي النسيان؟ فقال ؏: لست أخاف عليك النسيان، **وقد دعوت الله لك أن يحفظك ولا ينسيك**...

أقوال العلماء:

١- موسوعة أحاديث أهل البيت - الشيخ هادي النجفي - ج١١ ص٣٣٩

الرواية حسنة سنداً .





الرواية السابعة والعشرون

الكافي - الشيخ الكليني - ج٢ ص٢٧٨

٨ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد بن زرارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكبائر، فقال: هن في كتاب علي عليه السلام سبع...

أقوال العلماء:

١- الرواشح السماوية - السيد محمد باقر الداماد (الميرداماد) - ص٢١٥

فمن طرقه عندنا ما رُوّيناه في الكافي - لرئيس المحدّثين - في الصحيح عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجّاج، عن عبيد بن زرارة

٢- الزبدة الفقهية في شرح الروضة البهية - السيد محمد حسن الترحيني العاملي - ج٣ ص٦٤٠

صحيح عبيد بن زرارة

٣- القضاء في الفقه الإسلامي - السيد كاظم الحائري - ص١١٩

عن عبيد بن زرارة - بسند تام -

٤- الواضح في شرح العروة الوثقى (الحج) - الشيخ محمد الجواهري - ج١ ص١٥

صحيحة عبيد بن زرارة

٥- المناهل - السيد محمد بن علي الطباطبائي - ص٢٥٤

حسنة عبيد بن زرارة

٦- بيان الفقه في شرح العروة الوثقى (الاجتهاد والتقليد) - السيد صادق الحسيني الشيرازي - ج٣ ص٣٣٠

صحيح عبيد بن زرارة

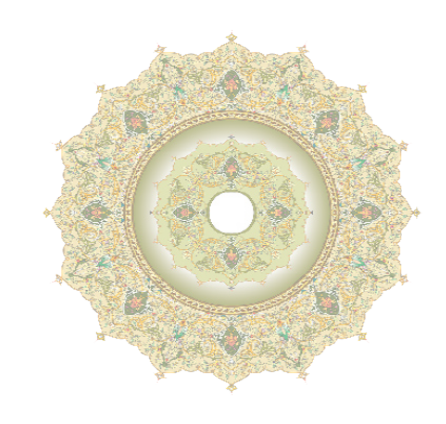
٧- تفصيل الشريعة في شرح تحرير الوسيلة (الاجتهاد والتقليد) - الشيخ فاضل اللنكراني - ص٢٧١

حسنة عبيد بن زرارة

٨- روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه - محمد تقي المجلسي (الأول) - ج٩ ص٢٦٢

وفي الحسن كالصحيح عن عبيد بن زرارة

أقول: الأحاديث الواردة التي ذكرت كتاب علي عليه السلام وأنه كان مصدرا للأئمة عليهم السلام كثيرة جدا لا يسعنا المقام لذكرها كلها، وإن شئت فراجع كتاب المروي من كتاب علي عليه السلام للشيخ محمد أمين النجفي.





الرواية الثامنة والعشرون

الكافي - الشيخ الكليني - ج١ ص٥٧٣

١ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال... فقال الرجل (الخضر) أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها وأشهد أن محمدا رسول الله ولم أزل أشهد بذلك وأشهد أنك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والقائم بحجته - وأشار إلى أمير المؤمنين - ولم أزل أشهد بها...

■ أقوال العلماء:

١ - مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول - العلامة المجلسي - ج٦ ص٢٠٧

الحديث الأول: صحيح .

٢- روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه - محمد تقي المجلسي (الأول) - ج٨ ص٦٠١

وفي الصحيح بتسع طرق، عن أبي هاشم الجعفري

٣- الأنوار الإلهية في المسائل العقائدية - الميرزا جواد التبريزي - ص١٥

الصحيحة الأُخرى التي رواها الكليني

٤- الإمامة وأهل البيت (ع) النظرية والإستدلال - السيد محمد باقر الحكيم - ص٣٠٨

ما رواها الكليني وهي معتبرة السند

٥- الحاشية على إلهيات الشرح الجديد للتجريد - المحقق الأردبيلي - ص٤٥٧

بإسناده في الصحيح عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري

٦- الشافي في شرح أصول الكافي - الشيخ عبد الحسين المظفر - ج٥ ص٦٨٦

١٣٩٣ - ١ - صحيح

أقول: وللرواية سند آخر وهو:

كمال الدين وتمام النعمة - الشيخ الصدوق - ص٣٤٣

١ - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، ومحمد بن يحيى العطار، وأحمد بن إدريس جميعا قالوا: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال: حدثنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر الثاني محمد بن علي عليهما السلام

أقوال العلماء:

١- الشهادة الثالثة - تقرير بحث الشيخ محمد السند للشيخ علي الشكري - ص٣١٣

روى الصدوق بالصحيح الأعلائي

٢- الإمامة وأهل البيت (ع) النظرية والإستدلال - السيد محمد باقر الحكيم - ص٣١٠

وهذه الرواية - كما ذكرت - يرويها الكليني بسند آخر، ويرويها الصدوق بعدة أسانيد، ويرويها الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة بعدة أسانيد أيضا، ويرويها الطبرسي والنعماني - أيضا - في كتاب الغيبة، والكثير من هذه الأسانيد التي أشرت إليها هي أسانيد صحيحة.

٣- معجم الأحاديث المعتبرة - الشيخ محمد آصف المحسني - ج١ ص٢٦١



الرواية التاسعة والعشرون

الكافي - الشيخ الكليني - ج٢ ص١٩

٦ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن صفوان بن يحيى، عن عيسى بن السري أبي اليسع قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع أحدا التقصير عن معرفة شئ منها، الذي من قصر عن معرفة شئ منها فسد دينه ولم يقبل الله منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شئ من الأمور جهله؟ فقال: شهادة أن لا إله إلا الله والايمان بأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الأموال الزكاة، والولاية التي أمر الله عز وجل بها: ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله، قال: فقلت له: هل في الولاية دون شئ فضل يعرف لمن أخذ به؟ قال: نعم قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [سورة النساء:٥٩] وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من مات ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله عليه السلام **وكان عليا** عليه السلام...

أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن عيسى بن السري أبي اليسع، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

■ أقوال العلماء:

١- مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول - العلامة المجلسي - ج٧ ص١١٢

الحديث السادس: صحيح بسنديه .

٢- النور الساطع في الفقه النافع - الشيخ علي كاشف الغطاء - ج٢ ص٩٤

ما في الكافي بسنده الصحيح عن عيسى بن السري

٣- الولايـة الإلهيـة الاسـلامية (الحكومـة الاسـلامية) - الشـيخ محمـد المؤمـن القمـي - ج١ ص١١٧

ما رواه الكافي بسندين صحيحين عن عيسى بن السري أبي اليسع الثقة

٤- فرائد الأصول - الشيخ الأنصاري - ج١ ص٥٦٣

صحيحة أبي اليسع

٥- مكيال المكارم - ميرزا محمد تقي الأصفهاني - ج١ ص٢١

ومنها في الصحيح عن عيسى بن السري أبي اليسع

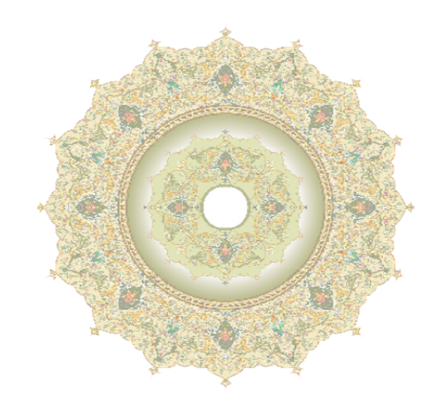
٦- موسوعة أحاديث أهل البيت (ع) - الشيخ هادي النجفي - ج٣ ص٤٤٢

الرواية صحيحة بسنديها .

٧- الشافي في شرح أصول الكافي - الشيخ عبد الحسين المظفر - ج٦ ص٣٠

١٥٠٠ - ٦ - صحيح

٨- معجم الأحاديث المعتبرة - الشيخ محمد آصف المحسني - ج٢ ص٤٥٩







الرواية الثلاثون

الأمالي - الشيخ المفيد - ص٣١٧

٣ - قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال: حدثني أبي قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن صفوان ابن يحيى، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: أين خليفة الله في أرضه؟ فيقوم داود النبي عليه السلام، فيأتي النداء من عند الله عز وجل: لسنا إياك أردنا وإن كنت لله خليفة، ثم ينادي ثانية: أين خليفة الله في أرضه؟ فيقوم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فيأتي النداء من قبل الله عز وجل: يا معشر الخلائق هذا علي بن أبي طالب خليفة الله في أرضه وحجته على عباده، فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم ليستضئ بنوره، وليتبعه إلى الدرجات العلى من الجنان . قال: فيقوم أناس قد تعلقوا بحبله في الدنيا فيتبعونه إلى الجنة، ثم يأتي النداء من عند الله جل جلاله: ألا من ائتم بإمام في دار الدنيا فليتبعه إلى حيث شاء ويذهب به، فحينئذ ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُواْ مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُواْ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّؤُواْ مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾﴾ [سورة البقرة:١٦٦-١٦٧]

أقوال العلماء:

١- معجم الأحاديث المعتبرة - الشيخ محمد آصف المحسني - ج١ ص٣٣٥



الرواية الحادية والثلاثون

كمال الدين وتمام النعمة - الشيخ الصدوق - ج١ ص٢٦٨

٦٤ - حدثنا محمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهما السلام قال: سئل أمير المؤمنين صلوات الله عليه، عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة فقال: **أنا** والحسن والحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم، لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حوضه.

أقوال العلماء:

١ - الموسوعة الفقهية الميسرة - الشيخ محمد علي الأنصاري - ج٥ ص٦٢٥

ما رواه الصدوق بسند صحيح

٢ - غيبة الامام المهدي عند الامام الصادق عليهما السلام - السيد ثامر هاشم العميدي - ص١٣

الهامش: وأخرجه الصدوق بسند صحيح

٣- معجم الأحاديث المعتبرة - الشيخ محمد آصف المحسني - ج٢ ص١٢٨

أقول: «محمد بن زياد بن جعفر الهمداني»، كذا وقع في المطبوع، والصحيح هو أحمد بن محمد بن زياد بن جعفر الهمداني.



الرواية الثانية والثلاثون

كمال الدين وتمام النعمة - الشيخ الصدوق - ص٢٩٢

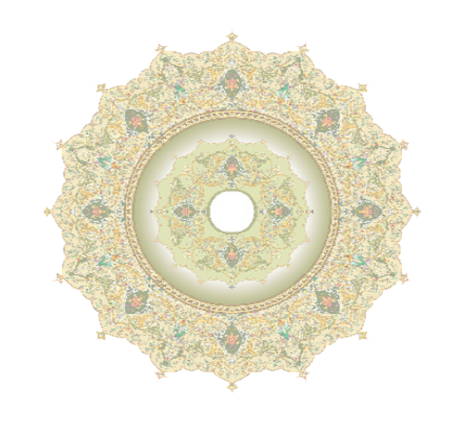
٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا يعقوب ابن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبان بن تغلب عن سليم ابن قيس الهلالي، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فإذا الحسين بن علي على فخذه، وهو يقبل عينيه ويلثم فاه ويقول: أنت سيد **ابن سيد** أنت **إمام ابن إمام**، أخو إمام أبو أئمة، أنت حجة الله **ابن حجته** وأبو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم .

أقوال العلماء:

١ - الموسوعة الفقهية الميسرة - الشيخ محمد علي الأنصاري - ج٥ ص٦٣١

روى ابن بابويه بإسناد صحيح إلى سلمان الفارسي رضوان الله تعالى عليه

٢- رسالة مختصرة في النصوص الصحيحة على إمامة الأئمة الأثني عشر (ع) - الميرزا جواد التبريزي - ص١١







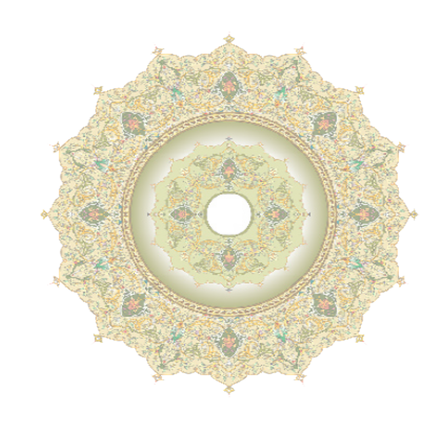
الرواية الثالثة والثلاثون

كمال الدين وتمام النعمة - الشيخ الصدوق - ص٢٥٤

١٨ - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا قالا: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن - عبد الرحمن، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: لم يترك الله عز وجل الأرض بغير عالم يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إليهم بعلم الحلال والحرام قلت: جعلت فداك بماذا يعلم؟ قال: بوراثة من رسول الله، **ومن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهما**

أقوال العلماء:

١ - المعتبر من بحار الأنوار - الشيخ محمد آصف المحسني - ج١ ص٣٧٤





الرواية الرابعة والثلاثون

الكافي - الشيخ الكليني - ج٨ ص٢٢٧

٢٤٥ - أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن أبن مسكان، عن أبي بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) في قول الله ﷻ: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [سورة التوبة:١٩] نزلت في حمزة وعلي وجعفر والعباس وشيبة، إنهم فخروا بالسقاية والحجابة فأنزل الله ﷻ ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [سورة التوبة:١٩] **وكان علي** وحمزة وجعفر صلوات الله عليهم **الذين آمنوا بالله واليوم الآخر وجاهدوا في سبيل الله لا يستوون عند الله** .

أقوال العلماء:

١ - مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول - العلامة المجلسي - ج٢٦ ص١١٥

الحديث الخامس والأربعون والمائتان: صحيح .

٢ - الصحيح من سيرة الإمام علي (ع) - السيد جعفر مرتضى العاملي - ج٥ ص٣١٠

صحيحة السند

٣- معجم الأحاديث المعتبرة - الشيخ محمد آصف المحسني - ج١ ص٤٤٠





الرواية الخامسة والثلاثون

الكافي - الشيخ الكليني - ج٢ ص٤٥٠

٢ - عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، جميعا عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ [سورة الشورى:٣٠] أرأيت ما أصاب عليا وأهل بيته عليهم السلام من بعده هو بما كسبت أيديهم **وهم أهل بيت طهارة معصومون؟** فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب إلى الله ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب، إن الله يخص أولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب.

أقوال العلماء:

١ - مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول - العلامة المجلسي - ج١١ ص٣٥١

الحديث الثاني: حسن كالصحيح بل أعلى من الصحيح.

٢- الشافي في شرح أصول الكافي - الشيخ عبد الحسين المظفر - ج٧ ص٥٩٣

٣٠١٥ - ٢ - حسن كالصحيح بل أعلى من الصحيح.

٣- بداية المعارف الإلهية في شرح عقائد الإمامية - السيد محسن الخرازي - ج١ ص١٤١

صحيحة علي بن رئاب

٤- موسوعة أحاديث أهل البيت - الشيخ هادي النجفي - ج٢ ص٢٧١

الرواية صحيحة الإسناد.



الرواية السادسة والثلاثون

الكافي - الشيخ الكليني - ج٢ ص٢٣

٤- علي بن إبراهيم، عن أبيه، وأبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار جميعاً عن صفوان، عن عمرو بن حريث قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، وهو في منزل أخيه عبد الله بن محمد فقلت له: جعلت فداك ما حولك إلى هذا المنزل؟ قال طلب النزهة، فقلت: جعلت فداك ألا أقص عليك ديني؟ فقال: بلى، قلت: أدين الله بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلي أمير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله... فقال يا عمرو هذا والله دين الله ودين آبائي الذي أدين الله به في السر والعلانية...

أقوال العلماء:

١- مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول - العلامة المجلسي - ج٧ ص١٢١

الحديث الرابع عشر: صحيح .

٢- الولاية الإلهية الاسلامية (الحكومة الاسلامية) - الشيخ محمد المؤمن القمي - ج١ ص١١٩

صحيحة عمرو بن حريث

٣- الرسائل الإعتقادية (ط الأولى) - محمد اسماعيل الخواجوئي - ص٧٨

صحيحة عمر بن حريث

٤- موسوعة أحاديث أهل البيت - الشيخ هادي النجفي - ج١١ ص٣٠٨

الرواية صحيحة الإسناد .

٥- معجم الأحاديث المعتبرة - الشيخ محمد آصف المحسني - ج٢ ص٤٦٠



الرواية السابعة والثلاثون

الكافي - الشيخ الكليني - ج١ ص٤٨٥

٩ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن بكير بن أعين قال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: إن الله أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر، يوم أخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة وعرض الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وآله أمته في الطين وهم أظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله أرواح شيعتنا قبل أبدانهم بألفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله صلى الله عليه وآله **وعرفهم عليا** ونحن نعرفهم في لحن القول .

أقوال العلماء:

١- مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول - العلامة المجلسي - ج٥ ص١٧٠

الحديث التاسع: حسن.

٢- الشافي في شرح أصول الكافي - الشيخ عبد الحسين المظفر - ج٥ ص٥٥٨

١١٩٣ - ٩ - حسن.

٣- موسوعة أحاديث أهل البيت - الشيخ هادي النجفي - ج١١ ص١٨٣

الرواية صحيحة الإسناد.

٤- الرسائل الإعتقادية (ط الأولى) - محمد اسماعيل الخواجوئي - ص٢٦٠

الصحيحة

٥- معجم الأحاديث المعتبرة - الشيخ محمد آصف المحسني - ج١ ص٢٦٠



الرواية الثامنة والثلاثون

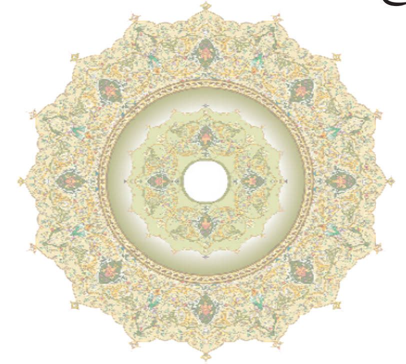
الأمالي - الشيخ المفيد - ص٢٤٥

٤ - قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال: حدثني أبي قال: حدثني محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: يا علي أنت مني وأنا منك: وليك وليي ووليي ولي الله، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله . يا علي أنا حرب لمن حاربك، وسلم لمن سالمك . يا علي لك كنز في الجنة وأنت ذو قرنيها. يا علي أنت قسيم الجنة والنار، لا يدخل الجنة إلا من عرفك وعرفته، ولا يدخل النار إلا من أنكرك وأنكرته. يا علي أنت والأئمة من ولدك على الأعراف يوم القيامة تعرف المجرمين بسيماهم، والمؤمنين بعلاماتهم . يا علي لولاك لم يعرف المؤمنون بعدي .

أقوال العلماء:

١ - مستدركات علم رجال الحديث - الشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج٤ ص١٢٩

فقد روى المفيد في الصحيح





الرواية التاسعة والثلاثون

الكافي - الشيخ الكليني - ج١ ص٤٤٧

١- علي بن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ليس عند أحد من الناس حق ولا صواب ولا أحد من الناس يقضي بقضاء حق إلا ما خرج منا أهل البيت وإذا تشعبت بهم الأمور كان الخطأ منهم **والصواب من علي** عليه السلام

أقوال العلماء:

١- مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول - العلامة المجلسي - ج٤ ص٣١١

الحديث الأول: صحيح .

٢- موسوعة أحاديث أهل البيت - الشيخ هادي النجفي - ج١١ ص٢١٠

الرواية صحيحة الإسناد.

٣- الشافي في شرح أصول الكافي - الشيخ عبد الحسين المظفر - ج٥ ص٤٩٣

١٠٥١ - ١ - صحيح

٤- معجم الأحاديث المعتبرة - الشيخ محمد آصف المحسني - ج٢ ص١٠٨





الرواية الأربعون

المزار - محمد بن جعفر المشهدي - ص٢٦٣

وأخبرني الفقيه الاجل أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي رضي الله عنه، عن الفقيه العماد محمد بن أبي القاسم الطبري، عن أبي علي، عن والده، عن محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي القاسم جعفر بن قولويه، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي القاسم بن روح وعثمان بن سعيد العمري، عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري، عن أبيه صلوات الله عليهما، وذكر انه عليه السلام زار بها في يوم الغدير في السنة التي اشخصه المعتصم. تقف عليه صلوات الله عليه وتقول:

اَلسَّلامُ عَلى مُحَمَّد رَسُولِ اللهِ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلينَ، وَصَفْوَةِ رَبِّ الْعالَمينَ، اَمينِ اللهِ عَلى وَحْيِهِ وَعَزائِمِ اَمْرِهِ، وَالْخاتِمِ لِما سَبَقَ، وَالْفاتِحِ لِما اسْتُقْبِلَ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلى ذلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ وَصَلَواتُهُ وَتَحِيّاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلى اَنْبِياءِ اللهِ وَرُسُلِهِ وَمَلائِكَتِهِ الْمُقَرَّبينَ وَعِبادِهِ الصّالِحينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ، وَسَيِّدَ الْوَصِيّينَ، وَوارِثَ عِلْمِ النَّبِيّينَ، وَوَلِيَّ رَبِّ الْعالَمينَ، وَمَوْلايَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ، يا اَمينَ اللهِ في اَرْضِهِ، وَسَفيرَهُ في خَلْقِهِ، وَحُجَّتَهُ الْبالِغَةَ عَلى عِبادِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا دينَ اللهِ الْقَويمَ، وَصِراطَهُ الْمُسْتَقيمَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبَأُ الْعَظيمُ الَّذي هُمْ فيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ يَسْأَلُونَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ، آمَنْتَ بِاللهِ وَهُمْ مُشْرِكُونَ، وَصَدَّقْتَ بِالْحَقِّ وَهُمْ مُكَذِّبُونَ، وَجاهَدْتَ وَهُمْ مُحْجِمُونَ، وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً لَهُ الدّينَ صابِراً مُحْتَسِباً حَتّى أَتاكَ الْيَقينُ، اَلا لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظّالِمينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الْمُسْلِمينَ، وَيَعْسُوبَ الْمُؤْمِنينَ، وَاِمامَ الْمُتَّقينَ، وَقائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، اَشْهَدُ اَنَّكَ اَخُو رَسُولِ اللهِ وَوَصِيُّهُ، وَوارِثُ عِلْمِهِ وَاَمينُهُ عَلى شَرْعِهِ وَخَليفَتُهُ في اُمَّتِهِ، وَاَوَّلُ

مَـنْ آمَـنَ بِـاللهِ، وَصَـدَّقَ بِمـا اُنْـزِلَ عَلـى نَبِيِّـهِ، وَاَشْـهَدُ اَنَّـهُ قَـدْ بَلَّـغَ عَـنِ اللهِ مـا اَنْزَلَـهُ فيـكَ، فَصَدَعَ بِاَمْـرِهِ، وَاَوْجَـبَ عَلـى اُمَّتِـهِ فَـرْضَ طاعَتِـكَ وَوِلايَتِـكَ، وَعَقَـدَ عَلَيْهِـمُ الْبَيْعَـةَ لَـكَ، وَجَعَلَـكَ اَوْلى بِالْمُؤْمِنيـنَ مِـنْ اَنْفُسِـهِمْ كَمـا جَعَلَـهُ اللهُ كَذلِـكَ، ثُـمَّ اَشْـهَدَ اللهَ تَعالـى عَلَيْهِـمْ فَقـالَ: اَلَسْـتُ قَـدْ بَلَّغْـتُ، فَقالُـوا: اَللّـهُـمَّ بَلـى، فَقـالَ: اَللّـهُـمَّ اشْـهَدْ وَكَفـى بِـكَ شَـهيداً وَحاكِمـاً بَيْـنَ الْعِبـادِ، فَلَعَنَ اللهُ جاحِـدَ وِلايَتِـكَ بَعْـدَ الْاِقْـرارِ، وَناكِـثَ عَهْـدِكَ بَعْـدَ الْميثـاقِ، وَاَشْـهَدُ اَنَّـكَ وَفَيْـتَ بِعَهْـدِ اللهِ تَعالـى، وَاَنَّ اللهَ تَعالـى مُـوفٍ لَـكَ بِعَهْـدِهِ، ﴿وَمَـنْ أَوْفَـىٰ بِمَـا عَاهَـدَ عَلَيْـهُ اللَّهَ فَسَـيُؤْتِيهِ أَجْـرًا عَظِيمًـا﴾ [سـورة الفتـح:١٠]، وَاَشْـهَدُ اَنَّـكَ اَميـرُ الْمُؤْمِنيـنَ الْحَـقُّ الَّـذي نَطَـقَ بِوِلايَتِـكَ التَّنْزيـلُ، وَاَخَـذَ لَـكَ الْعَهْـدَ عَلَـى الْاُمَّـةِ بِذلِـكَ الرَّسُـولُ، وَاَشْـهَدُ اَنَّـكَ وَعَمَّـكَ وَاَخـاكَ الَّذيـنَ تاجَرْتُـمُ اللهَ بِنُفُوسِـكُمْ فَاَنْـزَلَ اللهُ فيكُـمْ ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْـتَرَىٰ مِـنَ الْمُؤْمِنِيـنَ أَنفُسَـهُمْ وَأَمْوَالَهُـم بِـأَنَّ لَهُـمُ الْجَنَّـةَ يُقَاتِلُـونَ فِـي سَـبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُـونَ وَيُقْتَلُـونَ وَعْـدًا عَلَيْـهِ حَقًّـا فِـي التَّـوْرَاةِ وَالْإِنجِيـلِ وَالْقُـرْآنِ وَمَـنْ أَوْفَـىٰ بِعَهْـدِهِ مِـنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِـرُوا بِبَيْعِكُـمُ الَّـذِي بَايَعْتُـم بِـهِ وَذَٰلِـكَ هُـوَ الْفَـوْزُ الْعَظِيـمُ﴾ [سـورة التوبـة:١١١] ﴿التَّائِبُـونَ الْعَابِـدُونَ الْحَامِـدُونَ السَّـائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّـاجِدُونَ الْآمِـرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُـونَ عَـنِ الْمُنكَـرِ وَالْحَافِظُـونَ لِحُـدُودِ اللَّهِ وَبَشِّـرِ الْمُؤْمِنِيـنَ﴾ [سـورة التوبـة:١١٢]، أشْـهَدُ يـا اَميـرَ الْمُؤْمِنيـنَ اَنَّ الشّـاكَّ فيـكَ مـا آمَـنَ بِالرَّسُـولِ الْاَميـنِ، وَاَنَّ الْعـادِلَ بِـكَ غَيْـرَكَ عانِـدٌ عَـنِ الدّيـنِ الْقَويـمِ الَّـذي ارْتَضـاهُ لَنـا رَبُّ الْعالَميـنَ، وَاَكْمَلَـهُ بِوِلايَتِـكَ يَـوْمَ الْغَديـرِ، وَاَشْـهَدُ اَنَّـكَ الْمَعْنـي بِقَـوْلِ الْعَزيـزِ الرَّحيـمِ: ﴿وَأَنَّ هَـٰذَا صِرَاطِـي مُسْـتَقِيمًا فَاتَّبِعُـوهُ وَلَا تَتَّبِعُـوا السُّـبُلَ فَتَفَـرَّقَ بِكُـمْ عَـن سَـبِيلِهِ﴾ [سـورة الأنعـام:١٥٣]، ضَـلَّ وَاللهِ وَاَضَـلَّ مَـنِ اتَّبَـعَ سِـواكَ، وَعَنَـدَ عَـنِ الْحَـقِّ مَـنْ عـاداكَ، اَللّـهُـمَّ سَـمِعْنا لِاَمْـرِكَ وَاَطَعْنـا وَاتَّبَعْنـا صِراطَـكَ الْمُسْـتَقيمَ فَاهْدِنـا رَبَّنـا وَلا تُـزِغْ قُلُوبَنـا بَعْـدَ اِذْ هَدَيْتَنـا اِلـى طاعَتِـكَ، وَاجْعَلْنـا مِـنَ الشّـاكِرينَ لِاَنْعُمِـكَ، وَاَشْـهَدُ اَنَّـكَ لَـمْ تَـزَلْ لِلْهَـوى مُخالِفـاً، وَلِلتُّقـى مُحالِفـاً، وَعَلـى كَظْـمِ الْغَيْـظِ قـادِراً، وَعَـنِ النّـاسِ عافِيـاً غافِـراً، وَاِذا عُصِـيَ اللهُ سـاخِطاً، وَاِذا اُطيـعَ اللهُ راضِيـاً، وَبِمـا عَهِـدَ اِلَيْـكَ عامِـلاً، راعِيـاً لِمَـا اسْـتُحْفِظْتَ، حافِظـاً لِمَـا اسْـتُودِعْتَ، مُبَلِّغـاً مـا حُمِّلْـتَ، مُنْتَظِـراً مـا وُعِـدْتَ، وَاَشْـهَدُ اَنَّكَ مَـا اتَّقَيْـتَ ضارِعاً، وَلا اَمْسَـكْتَ عَـنْ حَقِّـكَ جازِعـاً، وَلا أَحْجَمـتَ عَـنْ مُجاهَـدَةِ غاصِبيـكَ نـاكِلاً، وَلا اَظْهَـرْتَ الرِّضـا بِخِـلافِ مـا يُرْضِـي اللهَ مُداهِنـاً، وَلا وَهَنْـتَ لِمـا اَصابَـكَ فـي سَـبيلِ اللهِ، وَلا ضَعُفْـتَ وَلاَ اسْـتَكَنْتَ عَـنْ طَلَـبِ حَقِّـكَ مُراقِبـاً، مَعـاذَ اللهِ اَنْ تَكُـونَ كَذلِـكَ بَـلْ اِذْ ظُلِمْـتَ احْتَسَـبْتَ رَبَّـكَ، وَفَوَّضْـتَ اِلَيْـهِ اَمْـرَكَ، وَذَكَّرْتَهُـمْ فَمَـا ادَّكَـرُوا وَوَعَظْتَهُـمْ فَمَـا اتَّعَظُـوا، وَخَوَّفْتَهُـمُ اللهَ فَمـا تَخَوَّفُـوا، وَاَشْـهَدُ اَنَّـكَ

يـا اَميـرَ الْمُؤْمنيـنَ جاهَـدْتَ فِـي اللهِ حَـقَّ جِهـادِهِ حَتّـى دَعـاكَ اللهُ اِلـى جِـوارِهِ، وَقَبَضَـكَ اِلَيْـهِ بِاخْتِيـارِهِ، وَاَلْـزَمَ اَعْـداءَكَ الْحُجَّـةَ بِقَتْلِهِـمْ اِيّـاكَ لِتَكُـونَ الْحُجَّـةُ لَـكَ عَلَيْهِـمْ مَـعَ مـا لَـكَ مِـنَ الْحُجَـجِ الْبالِغَـةِ، عَلـى جَميـعِ خَلْقِـهِ، اَلسَّـلامُ عَلَيْـكَ يـا اَميـرَ الْمُؤْمنيـنَ، عَبَـدْتَ اللهَ مُخْلِصـاً، وَجاهَـدْتَ فِـي اللهِ صابِـراً، وَجُـدْتَ بِنَفْسِـكَ مُحْتَسِـباً، وَعَمِلْـتَ بِكِتابِـهِ، وَاتَّبَعْـتَ سُـنَّةَ نَبِيِّـهِ، وَاَقَمْـتَ الصَّـلاةَ، وَآتَيْـتَ الـزَّكاةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْـرُوفِ، وَنَهَيْـتَ عَـنِ الْمُنْكَـرِ مَـا اسْـتَطَعْتَ، مُبْتَغِيـاً مـا عِنْـدَ اللهِ، راغِبـاً فيـما وَعَـدَ اللهُ، لا تَحْفِـلُ بِالنَّوائِـبِ، وَلا تَهِـنُ عِنْـدَ الشَّـدائِدِ، وَلا تُحْجِـمُ عَـنْ مُحـارِب اَفَـكَ مَـنْ نَسَـبَ غَيْـرَ ذلِـكَ اِلَيْـكَ، وَافْتَـرى باطِـلاً عَلَيْـكَ، وَاَوْلـي لِمَـنْ عَنَـدَ عَنْـكَ، لَقَدْ جاهَـدْتَ فِـي اللهِ حَـقَّ الْجِهـادِ، وَصَبَـرْتَ عَلَـى الأَذى صَبْـرَ احْتِسـاب، وَاَنْـتَ اَوَّلُ مَـنْ آمَـنَ بِـاللهِ وَصَلّـى لَـهُ وَجاهَـدَ وَاَبْـدى صَفْحَتَـهُ فـي دارِ الشِّـرْكِ، وَالأَرْضُ مَشْـحُونَةٌ ضَلالَـةً، وَالشَّـيْطانُ يُعْبَدُ جَهْـرَةً، وَاَنْـتَ الْقائِـلُ: لا تَزيدُنـي كَثْـرَةُ النّـاسِ حَوْلـي عِـزَّةً، وَلا تَفَرُّقُهُـمْ عَنّـي وَحْشَـةً، وَلَـوْ اَسْـلَمَنِي النّـاسُ جَميعـاً لَـمْ اَكُـنْ مُتَضَرِّعـاً، اِعْتَصَمْـتَ بِـاللهِ فَعَـزَزْتَ، وَآثَـرْتَ الآخِـرَةَ عَلَـى الأُولـى فَزَهِـدْتَ وَاَيَّـدَكَ اللهُ وَهَـداكَ وَاَخْلَصَـكَ وَاجْتَبـاكَ، فَمـا تَناقَضَـتْ اَفْعالُـكَ، وَلاَ اخْتَلَفَـتْ اَقْوالُـكَ، وَلا تَقَلَّبَـتْ اَحْوالُـكَ، وَلاَ ادَّعَيْـتَ وَلاَ افْتَرَيْـتَ عَلَـى اللهِ كَذِباً، وَلا شَـرِهْتَ اِلَـى الْحُطامِ، وَلا دَنَّسَـكَ الآثـامُ، وَلَـمْ تَـزَلْ عَلـى بَيِّنَـة مِـنْ رَبِّـكَ وَيَقيـن مِـنْ اَمْـرِكَ تَهْـدي اِلَـى الْحَـقِّ وَاِلـى صِـراط مُسْـتَقيم، اَشْـهَدُ شَـهادَةَ حَـقّ، وَاُقْسِـمُ بِـاللهِ قَسَـمَ صِـدْق اَنَّ مُحَمَّـداً وَآلَـهُ صَلَـواتُ اللهِ عَلَيْهِـمْ سـاداتُ الْخَلْـقِ، وَاَنَّـكَ مَـوْلايَ وَمَوْلَـى الْمُؤْمنيـنَ، وَاَنَّـكَ عَبْـدُ اللهِ وَوَلِيُّـهُ وَاَخُـو الرَّسُـولِ وَوَصِيُّـهُ وَوارِثُـهُ، وَاَنَّـهُ الْقائِـلُ لَـكَ: وَالَّـذي بَعَثَنـي بِالْحَـقِّ مـا آمَـنَ بـي مَـنْ كَفَـرَ بِـكَ، وَلا اَقَرَّ بِـاللهِ مَـنْ جَحَـدَكَ، وَقَـدْ ضَـلَّ مَـنْ صَـدَّ عَنْـكَ وَلَـمْ يَهْتَـدِ اِلَـى اللهِ، وَلا اِلَـيَّ مَـنْ لا يَهْتَـدي بِـكَ، وَهُـوَ قَـوْلُ رَبّـي عَزَّوَجَـلَّ: ﴿وَإِنِّـي لَغَفَّـارٌ لِّمَـن تَـابَ وَآمَـنَ وَعَمِـلَ صَالِحًـا ثُـمَّ اهْتَـدَىٰ﴾ [سـورة طـه:٨٢] اِلـى وِلايَتِـكَ، مَـوْلايَ فَضْلُـكَ لا يَخْفـى وَنُـورُكَ لا يُطْفَـأُ، وَاَنَّ مَـنْ جَحَـدَكَ الظَّلُـومُ الأَشْقى، مَـوْلايَ اَنْـتَ الْحُجَّـةُ عَلَـى الْعِبـادِ، وَالْهـادي اِلَـى الرَّشـادِ، وَالْعُـدَّةُ لِلْمَعـادِ، مَـوْلايَ لَقَدْ رَفَـعَ اللهُ فِـي الأُولـى مَنْزِلَتَـكَ، وَاَعْلـى فِـي الآخِـرَةِ دَرَجَتَـكَ، وَبَصَّـرَكَ مـا عَمِـيَ عَلـى مَـنْ خالَفَـكَ، وَحـالَ بَيْنَـكَ وَبَيْـنَ مَواهِـبِ اللهِ لَـكَ، فَلَعَـنَ اللهُ مُسْـتَحِلِّي الْحُرْمَـةِ مِنْـكَ وَذائِـدِي الْحَـقِّ عَنْـكَ، وَاَشْـهَدُ اَنَّهُـمُ الأَخْسَـرُونَ الَّذيـنَ تَلْفَـحُ وُجُوهَهُـمُ النّـارُ وَهُـمْ فيهـا كالِحُـونَ، وَاَشْـهَدُ اَنَّكَ مـا اَقْدَمْـتَ وَلا أحجَمْـتَ وَلا نَطَقْـتَ وَلا اَمْسَـكْتَ اِلاّ بِاَمْـر مِـنَ اللهِ وَرَسُـولِهِ، قُلْـتَ: وَالَّـذي نَفْسـي بِيَـدِهِ لَقَـدْ نَظَـرَ اِلَـيَّ رَسُـولُ اللهِ صَلّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَآلِـهِ اَضْـرِبُ بِالسَّـيْفِ قُدْماً، فَقـالَ: يـا

عَلِيُّ اَنْتَ مِنّي بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسى اِلاّ اَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدي، وَاُعْلِمُكَ اَنَّ مَوْتَكَ وَحَياتَكَ مَعي وَعَلى سُنَّتي، فَوَاللهِ ما كَذِبْتُ وَلا كُذِبْتُ، وَلا ضَلَلْتُ وَلا ضُلَّ بي، وَلا نَسيتُ ما عَهِدَ اِلَيَّ رَبّي، وَاِنّي لَعَلى بَيِّنَة مِنْ رَبّي بَيَّنَها لِنَبِيِّهِ، وَبَيَّنَهَا النَّبِيُّ لي وَاِنّي لَعَلَى الطَّريقِ الْواضِحِ، اَلْفِظُهُ لَفْظاً، صَدَقْتَ وَاللهِ وَقُلْتَ الْحَقَّ، فَلَعَنَ اللهُ مَنْ ساواكَ بِمَنْ ناواكَ، وَاللهُ جَلَّ اسْمُهُ يَقُولُ: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذينَ لا يَعْلَمُونَ﴾ [سورة الزمر:٩]، فَلَعَنَ اللهُ مَنْ عَدَلَ بِكَ مَنْ فَرَضَ اللهُ عَلَيْهِ وِلايَتَكَ وَاَنْتَ وَلِيُّ اللهِ وَاَخُو رَسُولِهِ، وَالذّابُّ عَنْ دينِهِ، وَالَّذي نَطَقَ الْقُرْآنُ بِتَفْضيلِهِ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَفَضَّلَ اللهُ الْمُجاهِدينَ عَلَى الْقاعِدينَ اَجْراً عَظيماً دَرَجَٰتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [سورة النساء:٩٦]، وَقالَ اللهُ تَعالى:﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَٰهَدَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الظَّٰلِمِينَ الَّذينَ آمَنُوا وَهاجَرُوا وَجاهَدُوا في سَبيلِ اللهِ بِاَمْوالِهِمْ وَاَنْفُسِهِمْ اَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللهِ وَاُولئِكَ هُمُ الْفَآئِزُونَ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَة مِنْهُ وَرِضْوان وَجَنّات لَهُمْ فيها نَعيمٌ مُقيمٌ خالِدينَ فيها اَبَداً اِنَّ اللهَ عِنْدَهُ اَجْرٌ عَظيمٌ﴾ [سورة التوبة:١٩]، اَشْهَدُ اَنَّكَ الْمَخْصُوصُ بِمِدْحَةِ اللهِ، الْمُخْلِصُ لِطاعَةِ اللهِ، لَمْ تَبْغِ بِالْهُدى بَدَلاً، وَلَمْ تُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّكَ اَحَداً، وَاَنَّ اللهَ تَعالَى اسْتَجابَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فيكَ دَعْوَتَهُ ثُمَّ اَمَرَهُ بِاِظْهارِ ما اَوْلاكَ لاُِمَّتِهِ، اِعْلاءً لِشَأنِكَ، وَاِعْلاناً لِبُرْهانِكَ، وَدَحْضاً لِلاَْباطيلِ، وَقَطْعاً لِلْمَعاذيرِ، فَلَمّا اَشْفَقَ مِنْ فِتْنَةِ الْفاسِقينَ، وَاتَّقى فيكَ الْمُنافِقينَ، اَوْحى اِلَيْهِ رَبُّ الْعالَمينَ: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [سورة المائدة:٦٧]، فَوَضَعَ عَلى نَفْسِهِ اَوْ زارَ الْمَسيرِ، وَنَهَضَ في رَمْضاءِ الْهَجيرِ، فَخَطَبَ وَاَسْمَعَ وَنادى فَاَبْلَغَ ثُمَّ سَأَلَهُمْ اَجْمَعَ، فَقالَ: هَلْ بَلَّغْتُ، فَقالُوا: اللّهُمَّ بَلى، فَقالَ: اللّهُمَّ اشْهَدْ، ثُمَّ قالَ: اَلَسْتُ اَوْلى بِالْمُؤْمِنينَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ؟، فَقالُوا: بَلى، فَاَخَذَ بِيَدِكَ وَقالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَهذا عَلِيٌّ مَوْلاهُ، اَللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، فَما آمَنَ بِما اَنْزَلَ اللهُ فيكَ عَلى نَبِيِّهِ اِلاّ قَليلٌ وَلا زادَ اَكْثَرَهُمْ غَيْرَ تَخْسير، وَلَقَدْ اَنْزَلَ اللهُ تَعالى فيكَ مِنْ قَبْلُ وَهُمْ كارِهُونَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [سورة المائدة:٥٤]، ﴿إِنَّمَا

وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ [سورة المائدة:٥٥]، ﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ [سورة آل عمران:٥٣]، ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ﴾ [سورة آل عمران:٨]، اَللّـهُمَّ اِنّا نَعْلَمُ اِنَّ هذا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَالْعَنْ مَنْ عارَضَهُ وَاسْتَكْبَرَ وَكَذَّبَ بِهِ وَكَفَرَ، وَسَيَعْلَمُ الَّذينَ ظَلَمُوا اَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيّينَ، وَاَوَّلَ العابِدينَ، وَاَزْهَدَ الزّاهِدينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ وَصَلَواتُهُ وَتَحِيّاتُهُ، اَنْتَ مُطْعِمُ الطَّعامِ عَلى حُبِّهِ مِسْكيناً وَيَتيماً وَاَسيراً لِوَجْهِ اللهِ، لا تُريدُ مِنْهُمْ جَزاءً وَلا شُكُوراً، وَفيكَ اَنْزَلَ اللهُ تَعالى ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [سورة الحشر:٩]، وَاَنْتَ الْكاظِمُ لِلْغَيْظِ، وَالْعافي عَنِ النّاسِ، وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنينَ، وَاَنْتَ الصّابِرُ فِي الْبَأْساءِ وَالضَّرّاءِ وَحينَ الْبَأْسِ، وَاَنْتَ الْقاسِمُ بِالسَّوِيَّةِ، وَالْعادِلُ فِي الرَّعِيَّةِ، وَالْعالِمُ بِحُدُودِ اللهِ مِنْ جَميعِ الْبَرِيَّةِ، وَاللهُ تَعالى اَخْبَرَ عَمّا اَوْلاكَ مِنْ فَضْلِهِ بِقَوْلِهِ: ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [سورة السجدة:١٨]، وَاَنْتَ الْمَخْصُوصُ بِعِلْمِ التَّنْزيلِ، وَحُكْمِ التَّأْويلِ، وَنَصِّ الرَّسُولِ، وَلَكَ الْمَواقِفُ الْمَشْهُودَةُ، وَالْمَقاماتُ الْمَشْهُورَةُ، وَالاَْيّامُ الْمَذْكُورَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَيَوْمَ الاَْحْزابِ ﴿إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا وَإِذْ قالَتْ طائِفَةٌ مِنْهُمْ يا اَهْلَ يَثْرِبَ لا مُقامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَريقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ اِنَّ بُيُوتَنا عَوْرَةٌ وَما هِيَ بِعَوْرَةٍ اِنْ يُريدُونَ اِلاّ فِراراً﴾ [سورة الأحزاب:١٠]، وَقالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾ [سورة الأحزاب:٢٢]، فَقَتَلْتَ عَمْرَهُمْ وَهَزَمْتَ جَمْعَهُمْ ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ [سورة الأحزاب:٢٥]، وَيَوْمَ اُحُدٍ ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ﴾ [سورة آل عمران:١٥٣] وَاَنْتَ تَذُودُ بُهَمَ الْمُشْرِكينَ عَنِ النَّبِيِّ ذاتَ الْيَمينِ وَذاتَ الشِّمالِ حَتّى



رَدَّهُمُ اللهُ تعالى عَنْكما خائِفينَ، وَنَصَرَ بِكَ الْخاذِلينَ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ على ما نَطَقَ بِهِ التَّنْزيلُ ﴿إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ [سورة التوبة:٢٥]، وَالْمُؤْمِنُونَ اَنْتَ وَمَنْ يَليكَ، وَعَمُّكَ الْعَبّاسُ يُنادِي الْمُنْهَزِمينَ يا اَصْحابَ سورَةِ الْبَقَرَةِ، يا اَهْلَ بَيْعَةِ الشَّجَرَةِ، حَتّى اسْتَجابَ لَهُ قَوْمٌ قَدْ كَفَيْتَهُمُ الْمُؤْنَةَ، وَتَكَفَّلْتَ دُونَهُمُ الْمَعُونَةَ، فَعادُوا آيِسينَ مِنَ الْمَثُوبَةِ، راجينَ وَعْدَ اللهِ تَعالى بِالتَّوْبَةِ، وَذلِكَ قَوْلُ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ ﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ﴾ [سورة التوبة:٢٧]، وَاَنْتَ حائِزٌ دَرَجَةَ الصَّبْرِ، فائِزٌ بِعَظيمِ الأَجْرِ، وَيَوْمَ خَيْبَرَ اِذْ اَظْهَرَ اللهُ خَوَرَ الْمُنافِقينَ، وَقَطَعَ دابِرَ الْكافِرينَ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَلَقَدْ كانُوا عاهَدُوا اللهَ مِنْ قَبْلُ لا يُوَلُّونَ الأدْبارَ، وَكانَ عَهْدُ اللهِ مَسْؤُولاً، مَوْلايَ اَنْتَ الْحُجَّةُ الْبالِغَةُ، وَالْمَحَجَّةُ الْواضِحَةُ، وَالنِّعْمَةُ السّابِغَةُ، وَالْبُرْهانُ الْمُنيرُ، فَهَنيئاً لَكَ بِما آتاكَ اللهُ مِنْ فَضْلٍ، وَتَبّاً لِشانِئِكَ ذِي الْجَهْلِ، شَهِدْتَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَميعَ حُرُوبِهِ وَمَغازيهِ، تَحْمِلُ الرّايَةَ اَمامَهُ، وَتَضْرِبُ بِالسَّيْفِ قُدّامَهُ، ثُمَّ لِحَزْمِكَ الْمَشْهُورِ، وَبَصيرَتِكَ فِي الأمُورِ، اَمَّرَكَ فِي الْمَواطِنِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ اَميرٌ، وَكَمْ مِنْ اَمْرٍ صَدَّكَ عَنْ اِمْضاءِ عَزْمِكَ فيهِ التُّقى، وَاتَّبَعَ غَيْرُكَ في مِثْلِهِ الْهَوى، فَظَنَّ الْجاهِلُونَ اَنَّكَ عَجَزْتَ عَمّا اِلَيْهِ انْتَهى، ضَلَّ وَاللهِ الظّانُّ لِذلِكَ وَما اهْتَدى، وَلَقَدْ اَوْضَحْتَ ما اَشْكَلَ مِنْ ذلِكَ لِمَنْ تَوَهَّمَ وَامْتَرى بِقَوْلِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ: قَدْ يَرَى الْحُوَّلُ الْقُلَّبُ وَجْهَ الْحيلَةِ وَدُونَها حاجِزٌ مِنْ تَقْوَى اللهِ فَيَدَعُها رَأْيَ الْعَيْنِ، وَيَنْتَهِزُ فُرْصَتَها مَنْ لا حَريجَةَ لَهُ فِي الدّينِ، صَدَقْتَ وَخَسِرَ الْمُبْطِلُونَ، وَاِذْ ما كَرَكَ النّاكِثانِ فَقالا: نُريدُ الْعُمْرَةَ فَقُلْتَ لَهُما: لَعَمْرُكُما ما تُريدانِ الْعُمْرَةَ لكِنْ تُريدانِ الْغَدْرَةَ، فَاَخَذْتَ الْبَيْعَةَ عَلَيْهِما، وَجَدَّدْتَ الْميثاقَ، فَجَدّا فِي النِّفاقِ، فَلَمّا نَبَّهْتَهُما عَلى فِعْلِهِما اَغْفَلا وَعادا وَما انْتَفَعا وَكانَ عاقِبَةُ اَمْرِهِما خُسْراً، ثُمَّ تَلاهُما اَهْلُ الشّامِ فَسِرْتَ اِلَيْهِمْ بَعْدَ الأعْذارِ، وَهُمْ لا يَدينُونَ دينَ الْحَقِّ، وَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ، هَمَجٌ رَعاعٌ ضالُّونَ، وَبِالَّذي اُنْزِلَ عَلى مُحَمَّدٍ فيكَ كافِرونَ، وَلاِهْلِ الْخِلافِ عَلَيْكَ ناصِرُونَ، وَقَدْ اَمَرَ اللهُ تَعالى بِاتِّباعِكَ، وَنَدَبَ الْمُؤْمِنينَ اِلى نَصْرِكَ، وَقالَ عَزَّوَجَلَّ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [سورة التوبة:١١٩]، مَوْلايَ بِكَ ظَهَرَ الْحَقُّ وَقَدْ نَبَذَهُ الْخَلْقُ، وَاَوْضَحْتَ السُّنَنَ بَعْدَ الدُّرُوسِ وَالطَّمْسِ، فَلَكَ سابِقَةُ الْجِهادِ عَلى تَصْديقِ التَّنْزيلِ، وَلَكَ فَضيلَةُ الْجِهادِ عَلى تَحْقيقِ التَّأْويلِ، وَعَدُوُّكَ عَدُوُّ اللهِ جاحِدٌ لِرَسُولِ اللهِ يَدْعُو باطِلاً،

وَيَحْكُمُ جائِراً، وَيَتَأَمَّرُ غاصِباً، وَيَدْعُو حِزْبَهُ اِلَى النّارِ، وَعَمّارٌ يُجاهِدُ وَيُنادي بَيْنَ الصَّفَّيْنِ: الرَّواحَ الرَّواحَ اِلَى الْجَنَّةِ، وَلَمَّا اسْتَسْقى فَسُقِيَ اللَّبَنَ كَبَّرَ وَقالَ: قالَ لي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: آخِرُ شَرابِكَ مِنَ الدُّنْيا ضَياحٌ مِنْ لَبَنٍ، وَتَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْباغِيَةُ، فَاعْتَرَضَهُ اَبُو الْعادِيَةِ الْفَزارِيُّ فَقَتَلَهُ، فَعَلى اَبِي الْعادِيَةِ لَعْنَةُ اللهِ وَلَعْنَةُ مَلائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ اَجْمَعينَ، وَعَلى مَنْ سَلَّ سَيْفَهُ عَلَيْكَ وَسَلَلْتَ سَيْفَكَ عَلَيْهِ يا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ مِنَ الْمُشْرِكينَ وَالْمُنافِقينَ اِلى يَوْمِ الدّينِ، وَعَلى مَنْ رَضِيَ بِما ساءَكَ وَلَمْ يَكْرَهْهُ وَأَغْمَضَ عَيْنَهُ وَلَمْ يُنْكِرْ، اَوْ اَعانَ عَلَيْكَ بِيَدٍ اَوْ لِسانٍ، اَوْ قَعَدَ عَنْ نَصْرِكَ، اَوْ خَذَلَ عَنِ الْجِهادِ مَعَكَ، اَوْ غَمَطَ فَضْلَكَ وَجَحَدَ حَقَّكَ، اَوْ عَدَلَ بِكَ مَنْ جَعَلَكَ اللهُ اَوْلى بِهِ مِنْ نَفْسِهِ، وَصَلَواتُ اللهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ وَتَحِيّاتُهُ، وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ آلِكَ الطّاهِرينَ، اِنَّهُ حَميدٌ مَجيدٌ، وَالْأَمْرُ الْأَعْجَبُ وَالْخَطْبُ الْأَفْظَعُ بَعْدَ جَحْدِكَ حَقَّكَ، غَصْبُ الصِّديقَةِ الطّاهِرَةِ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ النِّساءِ فَدَكاً، وَرَدُّ شَهادَتِكَ وَشَهادَةِ السَّيِّدَيْنِ سُلالَتِكَ وَعِتْرَةِ الْمُصْطَفى صَلَّى اللهُ عَلَيْكُمْ، وَقَدْ اَعْلَى اللهُ تَعالى عَلَى الْأُمَّةِ دَرَجَتَكُمْ، وَرَفَعَ مَنْزِلَتَكُمْ وَاَبانَ فَضْلَكُمْ وَشَرَّفَكُمْ عَلَى الْعالَمينَ، فَاَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهيراً، قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَ: ﴿إِنَّ الْأِنْسانَ خُلِقَ هَلُوعاً إِذا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً وَإِذا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً اِلاَّ الْمُصَلّينَ﴾ [سورة المعارج:١٩]، فَاسْتَثْنَى اللهُ تَعالى نَبِيَّهُ الْمُصْطَفى وَاَنْتَ يا سَيِّدَ الْأَوْصِياءِ مِنْ جَميعِ الْخَلْقِ، فَما اَعْمَهَ مَنْ ظَلَمَكَ عَنِ الْحَقِّ، ثُمَّ اَفْرَضُوكَ سَهْمَ ذَوِي الْقُرْبى مَكْراً، وَاَحادُوهُ عَنْ اَهْلِهِ جَوْراً، فَلَمّا آلَ الْأَمْرُ اِلَيْكَ اَجْرَيْتَهُمْ عَلى ما اَجْرَيا رَغْبَةً عَنْهُما بِما عِنْدَ اللهِ لَكَ، فَاَشْبَهَتْ مِحْنَتُكَ بِهِما مِحَنَ الْأَنْبِياءِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ عِنْدَ الْوَحْدَةِ وَعَدَمِ الْأَنْصارِ، وَاَشْبَهْتَ فِي الْبَياتِ عَلَى الْفِراشِ الذَّبيحَ عَلَيْهِ السَّلامُ، اِذْ اَجَبْتَ كَما اَجابَ، وَاَطَعْتَ كَما اَطاعَ اِسْماعيلُ صابِراً مُحْتَسِباً اِذْ قالَ لَهُ: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ [سورة الصافات:١٠٢]، وَكَذلِكَ اَنْتَ لَمّا اَباتَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَاَمَرَكَ اَنْ تَضْجَعَ في مَرْقَدِهِ واقِياً لَهُ بِنَفْسِكَ اَسْرَعْتَ اِلى اِجابَتِهِ مُطيعاً، وَلِنَفْسِكَ عَلَى الْقَتْلِ مُوَطِّناً، فَشَكَرَ اللهُ تَعالى طاعَتَكَ وَاَبانَ عَنْ جَميلِ فِعْلِكَ بِقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [سورة البقرة: ٢٠٧]، ثُمَّ مِحْنَتُكَ يَوْمَ صِفّينَ وَقَدْ رُفِعَتِ الْمَصاحِفُ حيلَةً وَمَكْراً، فَاَعْرَضَ الشَّكُّ، وَعُزِفَ الْحَقُّ وَاتُّبِعَ الظَّنُّ، اَشْبَهَتْ مِحْنَةَ هارُونَ اِذْ اَمَّرَهُ مُوسى عَلى قَوْمِهِ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ وَهارُونُ

يُنادي بِهِمْ وَيَقُولُ: ﴿قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَٰنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي قَالُوا لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ [سورة طه:٩٠]، وَكَذلِكَ اَنْتَ لَمّا رُفِعَتِ الْمَصاحِفُ قُلْتَ يا قَوْمِ اِنَّما فُتِنْتُمْ بِها وَخُدِعْتُمْ، فَعَصَوْكَ وَخالَفُوا عَلَيْكَ، وَاسْتَدْعَوْا نَصْبَ الْحَكَمَيْنِ، فَاَبَيْتَ عَلَيْهِمْ، وَتَبَرَّأْتَ اِلَى اللهِ مِنْ فِعْلِهِمْ، وَفَوَّضْتَهُ اِلَيْهِمْ فَلَمّا اَسْفَرَ الْحَقُّ وَسَفِهَ الْمُنْكَرُ، وَاعْتَرَفُوا بِالزَّلَلِ وَالْجَوْرِ عَنِ الْقَصْدِ اخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِهِ، وَاَلْزَمُوكَ عَلى سَفَهِ التَّحْكيمَ الَّذي اَبَيْتَهُ وَاَحَبُّوهُ وَحَظَرْتَهُ، وَاَباحُوا ذَنْبَهُمُ الَّذِي اقْتَرَفُوهُ وَاَنْتَ عَلى نَهْجِ بَصيرَةٍ وَهُدى، وَهُمْ عَلى سُنَنِ ضَلالَةٍ وَعَمىً، فَما زالُوا عَلَى النِّفاقِ مُصِرّينَ، وَفِي الْغَيِّ مُتَرَدِّدينَ حَتّى اَذاقَهُمُ اللهُ وَبالَ اَمْرِهِمْ، فَاَماتَ بِسَيْفِكَ مَنْ عانَدَكَ، فَشَقِيَ وَهَوى وَاَحْيا بِحُجَّتِكَ مَنْ سَعَدَ فَهُدِيَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكَ غادِيَةً وَرائِحَةً وَعاكِفَةً وَذاهِبَةً، فَما يُحيطُ الْمادِحُ وَصْفَكَ، وَلا يُحْبِطُ الطّاعِنُ فَضْلَكَ، اَنْتَ اَحْسَنُ الْخَلْقِ عِبادَةً، وَاَخْلَصُهُمْ زَهادَةً، وَاَذَبُّهُمْ عَنِ الدّينِ، اَقَمْتَ حُدُودَ اللهِ بِجُهْدِكَ، وَفَلَلْتَ عَساكِرَ الْمارِقينَ بِسَيْفِكَ، تُخْمِدُ لَهَبَ الْحُرُوبِ بِبَنانِكَ، وَتَهْتِكُ سُتُورَ الشُّبَهِ بِبَيانِكَ، وَتَكْشِفُ لَبْسَ الْباطِلِ عَنْ صَريحِ الْحَقِّ، لا تَأخُذُكَ فِي اللهِ لَوْمَةُ لائِمٍ، وَفي مَدْحِ اللهِ تَعالى لَكَ غِنىً عَنْ مَدْحِ الْمادِحينَ وَتَقْريظِ الْواصِفينَ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ [سورة الأحزاب:٢٣]، وَلَمّا رَأَيْتَ اَنْ قَتَلْتَ النّاكِثينَ وَالْقاسِطينَ وَالْمارِقينَ وَصَدَقَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعْدَهُ فَاَوْفَيْتَ بِعَهْدِهِ قُلْتَ: اَما آنَ اَنْ تُخْضَبَ هذِهِ مِنْ هذِهِ؟ اَمْ مَتى يُبْعَثُ اَشْقاها؟ واثِقاً بِاَنَّكَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَبَصيرَةٍ مِنْ اَمْرِكَ، قادِمٌ عَلَى اللهِ، مُسْتَبْشِرٌ بِبَيْعِكَ الَّذي بايَعْتَهُ بِهِ، وَذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظيمُ، اَللّـهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ اَنْبِيائِكَ وَاَوْصِياءِ اَنْبِيائِكَ بِجَميعِ لَعَناتِكَ، وَاَصْلِهِمْ حَرَّ نارِكَ، وَالْعَنْ مَنْ غَصَبَ وَلِيَّكَ حَقَّهُ، وَاَنْكَرَ عَهْدَهُ، وَجَحَدَهُ بَعْدَ الْيَقينِ وَالاْقْرارِ بِالْوِلايَةِ لَهُ يَوْمَ اَكْمَلْتَ لَهُ الدّينَ، اَللّـهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَمَنْ ظَلَمَهُ وَاَشْياعَهُمْ وَاَنْصارَهُمْ، اَللّـهُمَّ الْعَنْ ظالِمِي الْحُسَيْنِ وَقاتِليهِ، وَالْمُتابِعينَ عَدُوَّهُ وَناصِريهِ، وَالرّاضينَ بِقَتْلِهِ وَخاذِليهِ لَعْناً وَبيلاً، اَللّـهُمَّ الْعَنْ اَوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ آلَ مُحَمَّدٍ وَمانِعيهِمْ حُقُوقَهُمْ، اَللّـهُمَّ خُصَّ اَوَّلَ ظالِمٍ وَغاصِبٍ لاِلِ مُحَمَّدٍ بِاللَّعْنِ، وَكُلَّ مُسْتَنٍ بِما سَنَّ اِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَعَلى عَلِيٍّ سَيِّدِ الْوَصِيّينَ وَآلِهِ الطّاهِرينَ، وَاجْعَلْنا بِهِمْ مُتَمَسِّكينَ وَبِوِلايَتِهِمْ مِنَ الْفائِزينَ الاْمِنينَ الَّذينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ.

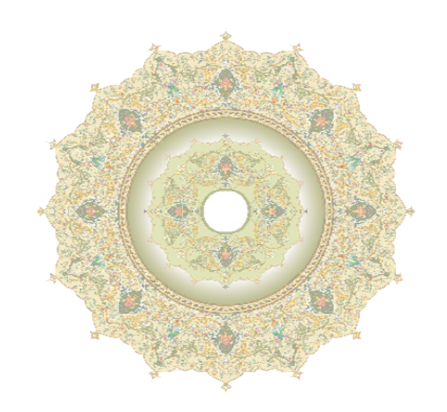
أقوال العلماء:

١ - مفاتيح الجنان - الشيخ عباس القمي - ص٥٤٤

زيارة مروية بأسناد معتبرة

أقول: أبو علي هو ابن الشيخ الطوسي الملقب بالمفيد الثاني.

تمت الأربعون بحمد الله





الفهرس:

المقدمة	4
١ - الرواية الأولى	7
٢ - الرواية الثانية	9
٣ - الرواية الثالثة	10
٤ - الرواية الرابعة	12
٥ - الرواية الخامسة	13
٦ - الرواية السادسة	15
٧ - الرواية السابعة	19
٨ - الرواية الثامنة	20
٩ - الرواية التاسعة	22
١٠ - الرواية العاشرة	23
١١ - الرواية الحادية عشر	25
١٢ - الرواية الثانية عشر	27
١٣ - الرواية الثالثة عشر	28
١٤ - الرواية الرابعة عشر	31
١٥ - الرواية الخامسة عشر	32
١٦ - الرواية السادسة عشر	33
١٧ - الرواية السابعة عشر	35
١٨ - الرواية الثامنة عشر	36

١٩- الرواية التاسعة عشر 38
٢٠- الرواية العشرون 39
٢١- الرواية الحادية و العشرون 41
٢٢- الرواية الثانية و العشرون 44
٢٣- الرواية الثالثة و العشرون 48
٢٤- الرواية الرابعة و العشرون 50
٢٥- الرواية الخامسة و العشرون 51
٢٦- الرواية السادسسة و العشرون 52
٢٧- الرواية السابعة و العشرون 53
٢٨- الرواية الثامنة و العشرون 55
٢٩- الرواية التاسعة و العشرون 57
٣٠- الرواية الثلاثون 59
٣١- الرواية الحادية و الثلاثون 60
٣٢- الرواية الثانية و الثلاثون 61
٣٣- الرواية الثالثة و الثلاثون 62
٣٤- الرواية الرابعة و الثلاثون 63
٣٥- الرواية الخامسة و الثلاثون 64
٣٦- الرواية السادسة و الثلاثون 65
٣٧- الرواية السابعة و الثلاثون 66
٣٨- الرواية الثامنة و الثلاثون 67
٣٩- الرواية التاسعة و الثلاثون 68
٤٠- الرواية الأربعون 69


قال رسول الله
مَن كُنتُ مَولاهُ فَعَليٌّ مَولاهُ